يا عمال
العالم
اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الاحد ١٣ تشرين الاول ٢٠٠٢ ■ ٧ شعبان الاول ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.10.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 122/59

١٦ صفحة

شهيدان في طولكرم وخانيونس وشهيدتان في نابلس ورفح

• ص٣

بتظاهرة دمقراطية ووحدة صف ينطلق الحزب الشيوعي الاسرائيلي من جديد

• ص٢ و٨ و٩

القانون: الاحتلال ارتكب ٨٧ جريمة اغتيال لمواطنين فل

جنود الاحتلال يعتدون على مظاهرة سلمية في ابوديس

• اصابة عدد من المتظاهرين • المظاهرة جاءت احتجاجا على الجدار الفاصل الذي حول حياة اكثر من ستين الف مواطن الى سجن

• ص٥

مسيرة حاشدة في غزة تدعو لتعزيز الوحدة الوطنية

• ص٤

واشنطن تقرع طبول الحرب وترسل بالمزيد من قواتها الى الخليج

• ص٧

كلمة الاتحاد

الوحدة الكفاحية دائما!

الاحداث المؤسفة التي شهدتها غزة هاشم البطلة، التي لا تزال الصخرة التي تتكسر عليها مخططات الاحتلال الاسرائيلي، تدعو للتروي والتفكير المعمق في الاسقاطات الخطيرة التي قد تترتب عن الابتعاد ولو قيد شعرة عن الهدف الاول: دحر الاحتلال.

وقد جاءت المظاهرات المتعاقبة، وآخرها امس، لتعلن ان اي اقتراب من المساس بالوحدة الوطنية الفلسطينية الداخلية ستشكل اشعالا لاحتراب داخلي مرفوض، سيصب بكامل ما يعنيه في مصلحة السياسة الاحتلالية الشرسة واللئيمة. فحكومة مجرم الحرب اريئيل شارون تنتظر، أكثر ما تنتظر، نشوب نزاعات فلسطينية داخلية لتتمكن من تشويش المعادلة الساطعة التي يقف في طرفيها شعب صامد مقاوم أمام آلة عسكرية احتلالية. وفي ظل وضع كهذا لا يفترض ان يخفى علي أحد تلك الحدود الحمراء الخطيرة التي يمنع الاقتراب منها مهما كان!

في هذا الاطار يندرج الاغتيال الاجرامي والمرفوض للضابط الفلسطيني، مهما كانت الدوافع أو شكل عرضها أو تفسيرها (وأحيانا تبريرها، للأسف!). وتأتي أيضا بعض التحركات لبعض الفصائل المعروفة، أو لاوساط مسلحة فيها. فهذه السلوكيات لا يمكن ان تجد لها مكانا تحت سقف العمل الفلسطيني النضالي الطامح لانهاء الاحتلال عبر مقاومته بكل الاشكال المفيدة فعلا. ونجد هنا أن من واجبنا، وليس حقنا فحسب، مناشدة الاشقاء من ابناء وبنات شعبنا الصامد المصرّ على حقه بالتحرر، رؤية الصورة بكل تعقيداتها وما تحتمه من مسؤولية وبعد نظر..

فالاحتلال الاسرائيلي لا يزال في حالة مستشرسة من التربص بغية شطب قضية شعبنا ونضاله من برنامج الاهتمام الدولي، وتشويش صورته المكافحة المشروعة التي تحظى بتأييد الغالبية الساحقة في صفوف شعوب العالم. وهذه القضية العادلة تحتاج لعدد من المقومات الضرورية حتى تحقق نصرها بأسرع ما يمكن وبأقل ما يمكن من ثمن، ليتم استثمار الطاقات الرائعة في هذا الشعب لأجل بناء مستقبله الكريم. وأول هذه المقومات هي اللحمة الداخلية وفولذة التضامن الوطني حتى تنصبّ كل الجهود على الهدف الأول وهو قلع الاحتلال الاسرائيلي المجرم ومستوطناته، وإقامة دولة مستقلة سيادية وحرة. ومن هنا نسأل: أين تلك الممارسات الفئوية المرفوضة، أو محاولات تبريرها، من هذا الهدف الوطني السامي؟ هل تخدمه أم أنها تضر به حسب كل المعايير وكل منطق؟

ان الظروف الصعبة المحيطة بقضية التحرر الوطني الفلسطيني قد تزداد تعقيدا في ظل الاستعدادات الامريكية المحمومة لشن عدوان جديد في منطقتنا، متمثل بالحرب على العراق. وهذا يضاعف الحاجة في إحسان قراءة الخارطة السياسية وعرة التضاريس، مما يعني الاحتكام للمسؤولية الوطنية أولا وآخرا ودائما. فهذا هو الامتحان وهو السبيل الوحيد ايضا!

(الاتحاد)

بتظاهرة دمقراطية ووحدة صف ينطلق الحزب الشيوعي الاسرائيلي من جديد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بوحدة صف متجددة، انطلق الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء أمس السبت، من جديد الى ميادين النضال التي لم يهملها الى تقوية وتعزيز صفوفه نحو مستقبل افضل وهذا بعد ان حول المؤتمر يومي اعماله الماضيين الى تظاهرة دمقراطية رائعة.

هذا وكان المؤتمر قد افتتح يوم الخميس الماضي بمهرجان ضخم تحت شعار لانقاذ شعبينا من الاحتلال، لتقوية الحزب، للوحدة الكفاحية ضد خطر الفاشية، من أجل السلام العادل والمساواة القومية والاجتماعية والمستقبل الاشتراكي.

واستأنف المؤتمر أعماله صباح أمس الاول الجمعة، في يافة الناصرة وقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، تقريرا شاملا عن عمل الحزب بين مؤتمرين، استهله بالاشادة بالافتتاح المهيب للمؤتمر وهو بداية مشجعة كجزء من عمل المؤتمر، والذي سبقته مظاهرة جيدة تدل على امكانياتنا اذا تجندنا لكل موضوع على الرغم من الخلل والنواقص، وأنه علينا دائمًا العمل الدائم للأحسن.

وأكد نفاع في تقريره، «أنه توجد لحزبنا الشيوعي حاجة ماسة ومكانة وامكانيات ورأينا مدى اهتمام وسائل الاعلام بمؤتمرنا».

وتحدث نفاع عن المؤتمر وكيفية التحضيرات له والظروف التي يعقد فيها، مؤكدًا أنه للمؤتمر هدف ويتجسد في تحسين وتطوير وتقوية العمل واستخلاص العبر اللازمة للخروج أكثر قوة، وتحدث عن عمل هيئات الحزب المختلفة وفي أي ظروف وامكانيات عملت وتعمل، وأكد نفاع، ما يميزنا أننا حزب يهودي، عربي، أممي، حقيقي، المستقبل لنا وعلينا الحفاظ على ميزتنا اليهودية العربية.

وقدم علي هيبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقريرا شاملا عن عمل اللجنة بين المؤتمرين، وارتأت فيه اللجنة ان يكون شاملا وواضحا في القضايا والمسائل التي برزت خلال تلك الفترة واعترضت نشاط الحزب وحدّت من تأثيره في حياة الجماهير واهتمت ان يكون تقريرها رغم الحالة الصعبة التي نضطرب فيها سياسيًا وتنظيميًا باعثا على اذكاء روح الأمل والتفاؤل في الرفاق والفروع والمناطق والهيئات العليا.

وجاء في التقرير: «لقد صمد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدى ينيف عن ثمانية عقود رغم الصعوبات والهجمات الخارجية من السلطة ومؤسساتها وأعوانها وسياساتها».

وبعد تقديم التقريرين، جرى اقرار برنامج عمل المؤتمر، وبعد ذلك جرى النقاش.

واستأنف المؤتمر أعماله صباح أمس السبت، بمواصلة النقاش، وبعد النقاش قدمت بيانات لجنة الاعتمادات ولجنة الاستئناف وجرى انتخاب لجنة المراقبة المركزية واللجنة المركزية واقرار القرارات.

وقدم الى المؤتمر، تقرير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جاء فيه: الشبيبة الشيوعية هي الحارس الفتي للحزب وهي الوسيلة لنشر الفكر الشيوعي بين الجيل الشاب في المجتمع الاسرائيلي بين اليهود والعرب بين العمال والطلاب ولقد صمدت الشبيبة الشيوعية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية واستطاعت ان تطور نفسها باستمرار. لقد رأت الشبيبة الشيوعية ان التمسك بالهوية الفكرية والتنظيمية بالفلسفة الماركسية اللينينية وبالتنظيم اللينيني الذي يقوم على المركزية الدمقراطية هي الوسيلة الوحيدة لضمان الحياة والتطور والتمسك بالعلم الاحمر، علم الأحرار في كل العالم، بالأممية بالنضال المشترك لليهود والعرب معًا».

وتلقى المؤتمر تحيات من الاحزاب الشيوعية في كوبا والاردن واليابان وروسيا والهند والدنمارك ومن أحزاب: توده الايراني واليسار الراديكالي في افغانستان واليسار في السويد واليسار في الدنمارك والاشتراكية في المكسيك والحزب اللينيني في فنلندا ومن أحرار الجولان ومن لجنة أبناء البلد ومن حركة النساء الدمقراطيات ومن لجنة المبادرة الدرزية ولجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا.

وصدر عن المؤتمر نداء وسلسلة من القرارات سننشرها في عدد قادم.

هذا وانتخب المؤتمر لجنة مراقبة مركزية مكونة من سبعة اعضاء وهم حسب الابجدية، يورم غوجانسكي وفهمي زريق وجابر خوري واحمد حمدي وغدير عراقي وتسادوك تسادوق وفتحي شبيطة.

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية مؤلفة من ٣٥ عضوا وهم حسب الابجدية: عادل ابو الهيجاء وابراهيم ابو يونس وعبدالله ابو معروف وجميل ابو راس وكلمان التمان ونيمرود امزالك ومحمد بكري ومحمد بركة وايناس جبالي وبنيامين غونين وايلي غوجانسكي وتمار غوجانسكي وجول جمال وفريد ظاهر وافرايم دافيدي وعلى هيبي وعفو حصري ودوف حنين وشرف حسان وعلي حريكي وارنات طورين وعوني كحيل وسليم مراد وعصام مخول ونبيهة مرقس ومحمد نفاع ومور سطولر وغالب سيف وعايدة توما سليمان واحمد سعد وعادل عامر ولميس عبده وشادي عبده ومريد فريد وافرايم كتساف.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيدان في طولكرم وخانيونس وشهيدتان في نابلس ورفح

طولكرم - «وفا» - استشهد مساء امس، الشاب طاهر محمد حسن قنب (١٨ عاماً) من طولكرم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وأصيب الشاب قنب بعدة أعيرة نارية في رأسه وصدره عندما فتحت مجنزرة إسرائيلية النار بشكل عشوائي على مجموعة من الصبية والأطفال في الحارة الجنوبية من طولكرم، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وأعلنت مصادر طبية في خانيونس، أن شابا فلسطينيا استشهد امس، شرق المدينة بنيران قوات الاحتلال.

وقالت تلك المصادر، إن عرفات سليم قديح (٢١ عاماً)، من بلدة خزاعة، استشهد جراء إصابته في رأسه بالرصاص، حين فتحت قوات الاحتلال المتمركزة في مواقعها داخل «الخط الأخضر» النار صوب المواطنين في مزارعهم في منطقة الفراحين شرق المدينة.

وشيعت جماهير محافظة خانيونس،امس وسط حالة من الغضب والتنديد بمجازر الاحتلال وترديد الشعارات التي تؤكد على الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات التي لا تخدم سوى الاحتلال وأعوانه،جثمان الشهيد قديح الى مثواه الاخير في خزعة.

وأفادت مصادر طبية مساء امس الاول ان مواطنة من مدينة نابلس استشهدت وأصيب زوجها وابنهما بجراح، عندما أطلقت قوات الاحتلال على منزلهم بشكل متعمد وبدون سبب.

وقالت تلك المصادر: إن المواطنة شادن أبو حجلة (٥٠ عاماً) استشهدت نتيجة إصابتها برصاص قوات الاحتلال وهي بداخل منزلها، إضافة الى إصابة زوجها الدكتور جمال وأحد أبنائهما بجراح مختلفة.

وانضمت إلى قافلة الشهداء امس الاول ايضا الممرضة فتحية عبد الله الصوفي ٤٣ عاماً متأثرة بجراحها التي أصيبت بها جراء سقوط قذيفة دبابة إسرائيلية في داخل منزلها نهاية الشهر الماضي.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة إن المواطنة الصوفي التي تعمل ممرضة في مستشفى ناصر في خانيونس أصيبت بجراح خطرة جراء سقوط قذيفة على منزلها في حي تل السلطان جنوب رفح أثناء قيامها بأعداد وجبة الفطور لأطفالها الصغار، قبيل توجهها إلى عملها.

وأضاف إن شظايا القذيفة اصابت بشكل مباشر المواطنة الصوفي، وتم حينها نقلها الى مستشفى أبو يوسف النجار، ونظراً لخطورة حالتها تم تحويلها الى مستشفى الشفاء في غزة.

وأشار الطبيب حسنين انه طوال هذه الفترة عانت المواطنة الصوفي من حالة موت سريري.



مداهمة مخيم الأمعري وتوغل في جنين وقراها

البيرة - «وفا» - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدعومة بالدبابات امس مخيم الأمعري في البيرة وعدداً من منازل المواطنين.

وقال مواطنون من المخيم، إن الجنود فرضوا حصاراً مشدداً على المخيم، وأجروا تفتيشاً واسعاً في منازل المواطنين بعد التحصن في منزل عائلتي العناني، والكالوتي واستخدام سكانهما دروعاً بشرية.

وأوضح المواطن نبيل إبراهيم العناني، أن جنود الاحتلال تساندهم ناقلة جند مدرعة، استولوا على منزله المؤلف من طابقين لأكثر من تسع ساعات بعد إجلاء أصحابه الأحد عشرة إلى غرفة ضيقة واستخدام ابنه إيهاب درعاً بشرياً.

وأكد أن جنود الاحتلال، تعاملوا معه وبقية المواطنين بطريقة وحشية، بعد أن قلبوا جميع محتويات المنزل رأسا على عقب، وحرموا جميع من فيه من التنقل أو استخدام الهاتف أو حتى جلب الماء.

وعبرت الطفلة نور، ابنة العشر سنوات عن رعبها من هذه الممارسات، نتيجة رفع السلاح عليهم وإرهابهم.

كما احتلت ذات القوات منزل المواطنة نائلة محمود الكالوتي وحولته إلى نقطة مراقبة، أثناء إجراء عمليات المداهمة داخل المخيم، بعد استخدام سكانه التسعة دروعاً بشرياً.

وأوضح شهود عيان، أن جنود الاحتلال ألقوا عدداً كبيراً من عبوات الغاز السام قبيل مغادرتهم المخيم، مما كون غمامة من الدخان والغاز السام، والذي أدى إلى حالات اختناق متفاوتة بين الأهالي.

وداهم جيش الاحتلال منازل كثيرة، عرف منها بيت: ناصر الطيطي، وزهير السلمي، والأسير حسين أبو كويك وجمال الطريفي، وزهير حماد.

وأفاد مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال الإسرائيلية توغلت مساء امس،في قرية وادي بورقين وفي الأراضي الزراعية الواقعة بين بلدة عرابة وقرية فحمة جنوب غرب جنين.

كما توغلت قوة احتلالية كبيرة في منطقة الهدف في جنين واقتحمت منزلالشهيد نزيه ابو سباع واخرجت افراد الاسرة من المنزل واخطرتهم بهدمه. وأفاد مزارعون من قرية عرابة، أن جنود الاحتلال فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة من محيط مستوطنة «حرميش» جنوب البلدة باتجاه المزارعين، ومنعوهم من جني ثمار الزيتون.

وأضافوا، أن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً عسكرياً بين قريتي فحمة وصيدا، ومنعت المزارعين من العودة إلى منازلهم عبر الطريق الرئيسية مما اضطرهم إلى سلوك طرق وعرة.

السفراء العرب في موسكو يدحضون ما نسبته «معاريف» من تصريحات لابي مازن

موسكو -«وفا»- دحض مجلس السفراء العرب في موسكو وندد بما نسبته مؤخراً صحيفة «معاريف» من تصريحات لمحمود عباس «أبو مازن»، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واعتبره تزويراً فاضحاً ويندرج في إطار الحرب الإعلامية الإسرائيلية التي تترافق مع الحرب العسكرية اليومية ضد الشعب الفلسطيني.

واعتبر الدكتور سعيد البرعصي، رئيس بعثة جامعة الدول العربية في موسكو في تصريحات نشرت امس، أن الحديث الذي نشرته صحيفة «معاريف» سخيفاً ولا يستحق منا الرد عليه وعلى غيرة من الأكاذيب التي نقرأها مراراً في الصحافة الإسرائيلية.

وأضاف البرعصي، أن السفراء العرب في موسكو التقوا مع أبو مازن حيث وضعهم في صورة آخر تطورات الأوضاع الفلسطينية والصعوبات والمعاناة اليومية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، خاصة ما يتعرض له الرئيس ياسر عرفات شخصياً من ضغوطات كبيرة تتجلى في الحصار، وفي تدمير المقر الذي يقيم فيه ويدير عمله من خلاله.

وأوضح د.البرعصي، أن أبو مازن أكد للسفراء العرب في موسكو أن القيادة الفلسطينية متفقة وموحدة على أن الرئيس عرفات هو الزعيم والقائد الشرعي والتاريخي للشعب الفلسطيني والمنتخب من قبل شعبه، ولن نسمح لأي جهة أية كانت المس به.

وقال: إن أبو مازن تطرق في اللقاء إلى موضوع استحداث منصب رئيس وزراء ووصفها بأنها مسألة ليست ذات أولوية لدينا الآن، ونحن نرفض البحث فيها مطلقاً تحت فوهات البنادق وتحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً أن الأولويات الماثلة الآن أمام القيادة الفلسطينية هي إزالة الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وانسحاب القوات الإسرائيلية من القرى والمدن الفلسطينية وبدون ذلك سوف يكون من الصعب إجراء أي نوع من الإصلاحات.

عريقات يطلع وفداً ألمانياً على الأوضاع المأساوية في فلسطين

أريحا - «وفا» - اطلع الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، رئيس ولاية «ساكسوني» الألماني سسيجمار جابريبل، والوفد المرافق له، على تطورات الأوضاع الخطيرة في فلسطين.

وضم الوفد الألماني وزير البيئة في الولاية، ورئيس جامعة «لوسنبرك»، إضافة إلى ممثل ألمانيا لدى السلطة الفلسطينية الدكتور اندرياس كيتكل.

وقدم د.عريقات شرحاً مفصلاً، عن الأوضاع السياسية، والتدهور الحاصل على الأرض، نتيجة لاستمرار الاعتداءات الإسرائيلية، والنشاطات والحصار والإغلاق.

وشدد على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي، من خلال خطة شاملة، تشرف اللجنة الرباعية على تنفيذها ومراقبتها.

وثمن د.عريقات المساعدات، التي تقدمها ألمانيا، للشعب الفلسطيني، إذ تعتبر ألمانيا، من أوائل الدول المانحة، في تقديم المساعدات، في كافة مجالات بناء البنى التحتية، والصحة والتعليم والاقتصاد والتجارة وغيرها من المجالات.

وأكد د.عريقات على ضرورة دعم برامج خلق فرص عمل، وميزانيات المجالس المحلية، في الضفة الغربية و قطاع غزة، إضافة الى استمرار المساعدات لإعادة بناء ما دمرته الآلة العسكرية الإسرائيلية.

وفد إيطالي يحمل إسرائيل مسؤولية المآسي في الضفة وغزة

رام الله - «وفا»- حملت مجموعة إيطالية، تزور الأراضي الفلسطينية حالياً، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن المآسي الإنسانية في الضفة وغزة.

وحذرت المجموعة، التي تطلق على نفسها اسم «البابا يوحنا الثالث والعشرون»، من سوء الأوضاع في فلسطين، بسبب الحصار واستهداف المناطق السكنية بقصف الطائرات وإعادة احتلال المدن الفلسطينية.

وأوضحت إحدى أعضاء الوفد، أن المدنيين الفلسطينيين هم الضحية الأولى للقمع والتعسف الإسرائيلي، وهو ما دللت عليه المجازر التي وقعت في جنين وخانيونس والبلدة القديمة من نابلس.

وأشارت إلى أن الوفد صدم مما رآه على الأرض من سياسات إسرائيلية غير مبررة ومن تهويد للأرض الفلسطينية من خلال الاستمرار في بناء المزيد من المستوطنات على حساب أملاك الشعب الفلسطيني وأرضه، وجلب أناس من خارج فلسطين ليقيموا فيها بشكل غير مشروع.

ووصفت الوضع في مخيم جنين بأنه سيئ وخطير، موضحة أنهم جاءوا إلى فلسطين من أجل الإقامة في مناطق الاحتكاك، وتوثيق ما يمكن توثيقه من اعتداءات إسرائيلية بحق الفلسطينيين، وتقديم بعض الخدماتلعدد من المؤسسات الأهلية، خاصة تلك المعنية بحقوق الإنسان والاستيطان.

وبينت أن الوفود الشعبية المناصرة للقضية الفلسطينية، التي قامت بزيارات ميدانية في الضفة وغزة، استطاعت التأثير في مختلف المواقع في إيطاليا، مما جعل الشعب هناك أكثر تعاطفاً مع الشعب الفلسطيني، أكثر من أية فترة سابقة.

ونددت بسياسة الاحتلال الإسرائيلي بحق الوفود الأجنبية المتضامنة مع الفلسطينيين، والتي أجبر عدداً كبيراً من أعضائها على المغادرة دون السماح لهم بدخول الأراضي الفلسطينية، موضحة أن جيش الاحتلال أجبر شاباً أمريكياً على المغادرة أمس الأول للأسباب ذاتها.

مسيرة حاشدة في غزة تدعو لتعزيز الوحدة الوطنية



غزة - «وفا» - شارك مساء امس الاول آلاف المواطنين في مسيرة حاشدة انطلقت من ميدان فلسطين وجابت شوارع المدينة، وصولاً إلى باحة المجلس التشريعي.

وكانت قد دعت إلى هذه المسيرة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» دعماً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية.

وهتفت الجماهير الحاشدة بعدم الانجرار وراء الإشاعات المغرضة، والحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية في ظل ظروف الحصار الإسرائيلي والمجازر التي ترتكبها إسرائيل.

كما دعا المشاركين في المسيرة جميع التنظيمات الفلسطينية إلى رص الصفوف أمام الهجمة الإسرائيلية الشرسة والحفاظ على الوحدة الوطنية.

ثم توجهت المسيرة الى بيت عزاء الشهيد العميد راجح ابو لحية المقام في مقر مرجعية «فتح».

ورفع المتظاهرون لافتات تأييد ومبايعة للرئيس ياسر عرفات، وأخرى تطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية العاجلة لشعبنا الأعزل.

القانون: الاحتلال ارتكب ٨٧ جريمة اغتيال لمواطنين فلسطينيين

رام الله - «وفا» -أكدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» أن عمليات الاغتيال التي تنفذها قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية تعتبر عملية قتل غير قانونية بنظر القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، لكون الاحتلال ينفذ عمليات إعدام خارج نطاق القانون والإطار القضائي.

وأوضحت «القانون» أن قوات الاحتلال الإسرائيلية اقترفت خلال العام الثاني للانتفاضة سبعاً وأربعين جريمة اغتيال، مشيرة إلى أن هذه جميع هذه الجرائم أوقعت ضحايا بين صفوف المدنيين من غير المستهدفين.

وبينت انه خلال السنة الأولى من الانتفاضة اقترفت قوات الاحتلال أربعين جريمة اغتيال.

وأظهرت أن قوات الاحتلال نفذت جرائم الاغتيال باستخدام الطائرات الحربية المقاتلة من طراز (F١٦) والطائرات المروحية الهجومية من نوع «أباتشي» الأميركية الصنع عبر إطلاق صواريخ جو - أرض باتجاه الضحايا، أو نصبت الكمائن أو قامت بتلغيم سيارات أو وضع عبوات ناسفة.

وقد استخدمت الطائرات الحربية المقاتلة من طراز (F١٦) مرة واحدة في حي الدرج في مدينة غزة حيث سقط ستة عشر مواطناً، بينهم عشرات الأطفال.

حرب تدميرية تشنها قوات الاحتلال في جنين ضد الأرض والإنسان

جنين - «وفا» - «هؤلاء ليسوا جيشاً... إنهم عصابات قتل وإجرام وقاطعو طرق»، بهذه الكلمات، وصف مواطنون محاصرون في موقف الباصات في جنين، ممارسات قوات الاحتلال العنصرية.

يبدأ المشهد شبه اليومي برفع منع التجول عن المدينة حتى إشعار آخر، فيندفع الناس إلى المدينة من القرى المجاورة لمراجعة المستشفيات والأطباء أو عيادة أقربائهم المرضى أو قضاء أعمالهم.. وفي محيط المدينة، حيث تعسكر قوات الاحتلال، تجري عملية مراقبة حثيثة، وفي ساعة الذروة تقتحم الدبابات وسط المدينة وتمنع الدخول إلى المدينة والخروج منها، ويبدأ الناس يهرولون إلى موقف الحافلات بحثاً عن سيارات لا تأتي أو تتأخر كثيراً كثيراً في أحسن الأحوال، أملاً في العودة إلى بيوتهم.

كل كائن بشري حي هو برسم القتل في هذه المدينة، طفلاً كان أو تلميذاً أو طلاب جامعات، فالغزاة الإسرائيليون القتلة لا يفرقون، وكل ما يتحرك يضعونه في خانة العدو المؤكد، وليس المحتمل، ويسقطون نظريات الجيوش المتصارعة وقت الحرب على مدنيين عزل أبرياء.

ومن هذا المنطلق، تلقت الطالبة الجامعية رشا السلفيتي عدة رصاصات في ظهرها من دبابة إسرائيلية، بينما كانت تصعد حافلة مخصصة لنقل الطلاب إلى جامعاتهم، وفي ذات الحادث الإجرامي أصيب ستة مواطنين آخرون.

لا يستطيع الغزاة القتلة، التملص من جرائمهم ضد الفلسطينيين، وما لم تصوره عدسات الكاميرات والذي لم توثقه الأقلام، تحفظه الذاكرة الفردية والجماعية الفلسطينية بكل تفاصيله من حيث الزمان والمكان والظروف.

وقبل يومين أوقف الغزاة القتلة شاباً يقود جراراً زراعياً في مرج بن عامر، طلبوا إليه أن يبقى جالساً في المقعد وأن يوقف المحرك، ثم فتحوا نيران رشاشات دبابتين على إطارات وهيكل الجرار، محمد محمد صالح (٢٥ عاماً) خوفاً إلى درجة الإغماء، قبل أن يستجمع كل قواه ليستطيع الفرار، تاركاً جراره المدمر، مصدر رزقه ووسيلة تنقله، كل من سمع هذه الرواية أصيب بالغثيان، وأطلق تساؤلات عما إذا كان التاريخ قد سجل انحطاطاً أخلاقياً مثل هذا الانحطاط، الذي يصيب جيش الاحتلال الإسرائيلي، ضباطاً وجنوداً، وهل يأتي زمن يُجر المجرمون فيه من أعناقهم إلى محاكم مجرمي الحرب، لينالوا العقاب الذي يستحقونه.

وحتى وقت قريب، أبدع الفلسطينيون الذين يعرفون وطنهم تماماً في إيجاد طرق فرعية بديلة، وسلكوها على وعورتها وصعوبتها لممارسة حياتهم البسيطة، لكن الغزاة الذين يطلقون طائرات التصوير الجوي ليل نهار، يسدون كل طريق يتم اكتشافها أو يحفرونها لشل الحركة الفلسطينية.

حرب تدميرية إسرائيلية على الطرق، يجري فيها سد طرق وحفر أخرى في وقت يستعد فيه الفلسطينيون لجني محصول زيتونهم الذي انتظروه حولاً كاملاً، ويأملون في غفلة من حقد الغزاة أن يملؤوا جرارهم بالزيت المبارك.

وزارة الصحة الفلسطينية تناشد العالم لوقف مسلسل القتل

غزة - «وفا» - ناشدت وزارة الصحة، العالم للتدخل لدى إسرائيل، لوقف مسلسل القتل العشوائي للمواطنين المدنيين وهم في بيوتهم.

وشددت الوزارة في بيان وزعته امس، على ضرورة توفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأشارت إلى أنه خلال الأسبوع الماضي فقط، استشهد ٢٧ مواطناً مدنياً معظمهم كانوا في بيوتهم يخلدون للراحة والأمان، مؤكدة أن الأطقم الطبية، مازالت تتعرض هي الأخرى للقصف، شأنها في ذلك شأن جميع المواطنين الآمنين في منازلهم.

وأكدت أن هذه الممارسات الإسرائيلية تخالف اتفاقية جنيف الرابعة، وهي خرق فاضح لاتفاقيات الصليب الأحمر الدولي ولقرارات منظمة الصحة العالمية.

وجددت الوزارة المناشدة للسيد كوفي عنان، الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة والسيد سيرجيو فيير ديميلو، مفوض حقوق الإنسان والسيدة بروتلاند مدير عام منظمة الصحة العالمية، ورئيس جمعية الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر، ليمارسوا ضغوطاً على إسرائيل لتطبيق الاتفاقيات الدولية.

وطالبت الوزارة بإرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني ومراقبين دوليين ليكونوا شهوداً على هذه الأحداث المروعة والمخالفة لكل الشرائع والقوانين والاتفاقيات.

مستوطنون أحرقوا مئتي دونم زيتون شمال رام الله

رام الله - «وفا» -احرق مستوطنون بشكل متعمد بعد ظهر اليوم، مساحات شاسعة من حقول الزيتون التابعة لقرية المزرعة الشرقية ومنطقة عيون الحرامية على طريق رام الله -نابلس العام.

وقال شهود عيان: إن مستوطني «عوفرة» المقامة على أراضي قرى شرق وشمال شرق المحافظة اشعلوا النار التي أتت على أكثر من مئتي دونم مزروعة بالزيتون، في وقت كان الأهالي يستعدون لموسم القطف هذا العام.

وأوضحوا، أن المستوطنين اعترضوا سيارات الإطفاء لمنعها من الوصول إلى هذه المنطقة، مما أعاق وصولها بالوقت المناسب، وساهم في حرق المزيد من الأراضي الزراعية.

وأشار المواطن عبد الرسول توم، إلى أن الحرائق الهائلة تركت دماراً وخراباً واسعاً في ممتلكات مواطني المزرعة وأشجار الزيتون المثمرة.

حملة اعتقالات في قرى شمال غرب القدس

القدس - «وفا» - شنت قوات الاحتلال امس، حملة اعتقالات واسعة في قرى شمال غرب القدس.

وخلال الحملة، اعتقلت تلك القوات خمسة شبان من قرية قطنة وخمسة آخرين من قرية بيت عنان و١٥ شاباً من قرية بيت لقيا، عرف منهم: أحمد عبد الفتاح (٢٥عاماً)، من قرية قطنة.

وذكر شهود عيان، أن آليات عسكرية إسرائيلية انتشرت في القرى، وداهم أفرادها العديد من البيوت، وكسروا بعض الأثاث المنزلي.

تضامناً مع الشعب الفلسطيني

٢٠ ألف متظاهر يخرجون في مرسيليا

مرسيليا - «وفا» - تظاهر ما يزيد على ٢٠ ألف متظاهر يمثلون ١٨٠ جمعية ومؤسسة فرنسية وأوروبية، وكذلك احزاب وقيادات سياسية واعضاء من البرلمان الاوروبي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني والسيد الرئيس.

وتجمع المتظاهرون امام مرفأ مرسيليا الذي يستقبل عادة البضائع الاسرائيلية، وقاموا بزراعة اربعة شجرات زيتون ترمز الاولى لمدينة القدس عاصمة دولة فلسطين، والثانية للضفة الغربية، والثالثة لقطاع غزة، والرابعة للاجئين الفلسطينيين في الشتات.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والبالونات التي تحمل ألوان العلم الفلسطيني وصورا للسيد الرئيس ياسر عرفات.

وطالب المشاركون في التظاهرة التي دعت إليها جمعية الشبان الفلسطينية و٢٠ جمعية فرنسية واوروبية، بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة، بوقف العدوان والاعتداءات المستمرة ضد شعبنا، وفك الحصار عن الرئيس عرفات ووقف تجريف الاراضي وقطع الاشجار وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ومقاطعة البضائع الاسرائيلية، ومنع مرفأ مرسيليا من استقبالها.

واستمع المشاركون في هذا المهرجان لكلمة من الرئيس الفلسطيني بمشاعر امتزجت بالدهشة والفرح والبكاء، مؤكدين تضامنهم مع صموده البطولي.

ونشرت وسائل الاعلام الفرنسية كلمة الرئيس وصوراً عن التظاهرة التي امتلأت بصور وبالونات واقنعة تحمل صورة سيادته.

جنود الاحتلال يعتدون على مظاهرة سلمية في ابوديس

• اصابة عدد من المتظاهرين • المظاهرة جاءت احتجاجا على الجدار الفاصل الذي حول حياة اكثر من ستين الف مواطن الى سجن •



حيفا مكتب «الاتحاد» و«وفا» - أصيب عدد من المشاركين في التظاهرة السلمية الاحتجاجية قرب حاجز كبسة العسكري المقام على مفترق طريق العيزرية أبو ديس، شرق القدس المحتلة،التي شارك فيها قرابة الف شخص من حركة تعايش واهالي ابو ديس والعيزرية.

فقد أصيب المتظاهرون، عندما حاول عدد كبير من جنود الاحتلال قمعهم مستخدمين الأعيرة النارية، والقنابل الصوتية، والغازية السامة المسيلة للدموع، ونقل عدد منهم إلى «مستشفى المقاصد» لتلقي العلاج. وكان مواطنو العيزرية وأبو ديس والسواحرة الشرقية، كسروا منع التجول الذي فرضته قوات الاحتلال فجر امس، في محاولة لإجهاض التظاهرة، التي شارك فيها نشطاء حركة تعايش اليهودية - العربية، بالإضافة إلى مواطني البلدات المذكورة، استجابة لدعوة اللجنة السياسية العليا، والقوى والهيئات والمؤسسات الوطنية في القدس، واللجان الشعبية في ضواحي القدس الشرقية، احتجاجاً على قيام قوات الاحتلال ببناء الجدار الفاصل الذي يعزل القدس عن ضواحيها الشرقية، وعن محافظتي بيت لحم والخليل.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بزواله عن الأراضي الفلسطينية، ووزع المتظاهرون بياناً باسم اللجنة المنظمة، أكدت فيه أن هدفها هو إبراز رسالة الشعب الفلسطيني للعالم أجمع، ومفادها أن الاحتلال ليس عدواً للشعب الفلسطيني وطموحاته الوطنية فحسب، بل هو عدو للإنسانية.

وأشاروا إلى أن الجدار الفاصل حول حياة أكثر من ستين ألف مواطن إلى سجن، وحرمهم من أبسط حقوقهم الدينية، والاجتماعية والصحية، ومنعهم من الوصول إلى المقدسات الإسلامية والمسيحية، والمستشفيات والمدارس والجامعات، وأدى إلى تدمير مصالح أكثر من ألف تاجر في بلدتي العيزرية وأبو ديس، وحرمان آلاف العمال والموظفين من الوصول إلى أماكن عملهم.

وشارك في التظاهرة أعضاء قوى سياسية وجمعيات ومؤسسات عربية ويهودية من بينها «حركة تعايش» و«نساء ضد الحواجز» و«حركة السلام»، بالإضافة إلى نشطاء سلام أجانب، وقيادات وشخصيات وطنية ودينية مقدسية.

زيارة وفد من حركة النساء الدمقراطيات لقريتي بيت دجن وبيت فوريك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات قرية بيت دجن وبيت فوريك قضاء محافظة نابلس حيث وصل الوفد بعد مضايقات كبيرة من قبل قوات الاحتلال المتمركزة على الحواجز العسكرية لا سيما حاجز الحمرا مما استدعى الوفد سلك طرق وعرة عبر الجبال للوصول للقريتين وكان الوفد النسائي يحمل معه الحقائب المدرسية وعددها (٥٠٠) وألعابًا للأطفال والملابس وغيرها من الحاجيات للأطفال أيضًا، وكان في استقبال الوفد جموع غفيرة من أهالي القرية والأطفال ممثلة في مجلسها القروي وفصائل العمل الوطني لا سيما فصائل حزب الشعب الفلسطيني.

وألقى الرفيق نصر ابو جيش عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب ورئيس المجلس القروي كلمة أشاد بها بالدور الريادي والوطني والمساعدات التي قدمها أبناء شعبنا في اسرائيل. وشدد الرفيق على ضرورة العمل من أجل رفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة. كما وألقى الرفيق رفعت أبو حنيش كلمة رحب بها بالوفد شاكرًا لهم ما قدموه، وما بذلوه من جهود للوصول إلى قرانا المحاصرة. وألقى الأخ حكمت ابو حنيش باسم أهالي القرية كلمة شدد من خلالها على الوحدة الوطنية والجغرافية بين مواقع الوطن.

وفي الختام قدمت الطالبة نور أبو جيش كلمة باسم كتلة اتحاد الطلبة التقدمية الذراع الطلابي لحزب الشعب الفلسطيني أشادت بالعمل الذي بذل من أجل رسم البسمة والضحكة عى شفاه الأطفال والتي كانت شبه معدومة بسبب الحصار وقتل زملائهم الأطفال.

والقيت العديد من الكلمات الترحيبية سواء من الهيئة التدريسية وغيرها جميعها أكدت على الشكر والتحيات الصادقة إلى الوفد النسائي ممثل ابناء شعبنا في الداخل.

وألقت رئيسة الوفد النسائي السيدة نبيهة مرقس كلمة شكرت الحضور وتحدثت عن هدف الحملة النسائية الرئيسي وهو اسعاد هؤلاء الأطفال ورفع الشقاء والبؤس عنهم وتحدثت عن الفعاليات التي يقوم بها ابناء شعبنا في اسرائيل لرفع الحصار وفضح ممارسات الاحتلال العنصرية وركزت بكلمتها عن دور المرأة في الداخل وفي الأحزاب والمؤسسات الدمقراطية المختلفة وكل شعبنا في الداخل والذي تقوم به من أجل التخلص من السياسة الاجرامية.

وفي الختام جرى توزيع الهدايا والحقائب على الأطفال وشوهدت البسمة على شفاههم.

وقدم حزب الشعب الفلسطيني الشهادات التقديرية إلى القائمين على الحملة والوفد النسائي من حركة النساء الدمقراطيات.

شاب من سخنين يتلقى رسالة شكر من شارون لانضمامه لحزب الليكود دون ان يكون له علم بذلك

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تفاجأ صباح أمس الاول الجمعة عبد الله ابو اللوز من سخنين بتلقيه بطاقة عضوية رقم ٦٣١٨٠٠ في حزب الليكود تحمل اسمه ورقم بطاقة هويته ورسالة شكر على انضمامه لحزب الليكود بتوقيع رئيس الحكومة اريئيل شارون. وفي حديث مع عبدالله قال: بعد عودتي من خارج البلاد فتحت صندوق البريد الخاص بي فوجدت بطاقة العضوية في حزب الليكود ورسالة شكر ورسالة اخرى تبلغني بان ادلي بصوتي في صندوق ١ في كريات بيالك، وكل هذا فاجأني خاصة وانه لا علم لي بذلك ولم أقدم أي طلب للانضمام لحزب الليكود وأخجل ان اتقدم بمثل هذا الطلب خاصة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني من قتل ومجازر وهدم بيوت، ويقف وراء هذه الأعمال البشعة كل الاحزاب اليمينية وعلى رأسها حزب الليكود الحاكم.

وأضاف ممكن ان يكون هناك تجار أصوات في الوسط العربي يقدمون أسماء، وكأنهم انضموا الى هذا الحزب بهدف الحصول على المال مقابل ذلك. وهناك دعايات وكتبت في الصحف بان آلاف العرب انضموا الى حزب الليكود وممكن ان يكون اكثريتهم مثلي لا يعلمون حتى بانضمامهم وانا بدوري سادرس الأمر من الناحية القانونية وسأتقدم للقضاء بخصوص ذلك.

انتخاب مجلس للطلاب في مدرسة كوكب ابو الهيجاء

عرفات يستأنف مشاوراته لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة

رام الله - «وفا» -استانف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس مشاوراته المكثفة لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة خلال الايام القليلة المقبلة.

وكشف مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل أبو ردينه ان عرفات بدا باجراء مشاورات مع عدد من الشخصيات وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والفصائل المنضوية تحتها في هذا الخصوص.

وتوقع ابوردينة في تصريح للصحفيين امس ان يعلن عن التشكيل الحكومي الجديد في غضون الايام العشرة المقبلة.

وأكد ابو ردينه أن الفريق الوزاري الجديد سيضم « وجوها جديدة » وان « اولى أولوياته وأهدافه سيكون العمل على ازالة الاحتلال والاعداد للانتخابات المقبلة اضافة الى استكمال عملية الاصلاح » .

ودعا ابو ردينة اللجنة الرباعية التى تضم (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة) العمل خلال اجتماعها المقرر في السابع عشر من الشهر الجاري في باريس على خلق المناخ الملائم لهذه الحكومة لتمكينها من القيام بواجباتها على أكمل وجه. وأضاف « لابد أن تكون للجنة الرباعية خطة والية عمل واضحة وجادة لتحريك العملية السياسية».

الكونغرس يقر قانونا لمعاقبة السودان

واشنطن - الوكالات - أقر الكونغرس الأمريكي قانونا من شأنه أن يؤدي إلى فرض عقوبات على السودان إذا فشلت حكومة الخرطوم في تحقيق تقدم على طريق وضع حد للحرب الأهلية الدائرة منذ تسعة عشر عاما أو إذا رأت إدارة الرئيس بوش أن حكومة السودان لا يتفاوض مع المتمردين بنوايا حسنة أو إذا تبين أنها تعرقل الجهود الإنسانية في الجنوب.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية الجمعة إن مشروع القانون قد اقر من قبل مجلس النواب يوم الاثنين ومن قبل مجلس الشيوخ يوم الأربعاء.

ومن المتوقع أن يوقع الرئيس الأمريكي جورج بوش على القانون الذي يعرف باسم قانون السلام في السودان.

وبموجب هذا القانون سيكون من حق الحكومة الأمريكية إعادة النظر كل ستة اشهر في ما اذا كانت الحكومة السودانية والجبهة الشعبية لتحرير السودان تتفاوضان بنوايا حسنة .

واذا قررت الحكومة الأمريكية أن الإدارة السودانية مقصرة فأنها ستصوت ضد منح قروض متعددة الأطراف إلى السودان وستدرس تخفيض التمثيل الدبلوماسي ومحاولة منع حكومة الخرطوم من استخدام عائدات بيع النفط في شراء الاسلحة والسعي لاستصدار قرار من مجلس الأمن بحظر تصدير السلاح الى الخرطوم .

كما يخول القانون الإدارة الأمريكية انفاق ١٠٠ مليون دولار سنويا على مدى السنوات الثلاث المقبلة كمساعدات إنسانية للمناطق الواقعة خارج نطاق سيطرة الحكومة .

ويتطلب القانون ان يقوم وزير الخارجية بجمع المعلومات اللازمة بشأن إمكانية وقوع جرائم ضد الانسانية من قبل جميع الأطراف المتنازعة في السودان.

ويعد مشروع القانون الآخير تراجعا للوراء مقارنة بنسخة مماثلة اقرها مجلس النواب ولكن اعترضت عليها الإدارة لأنها كانت تقترح منع الشركات من الاستثمار في حقول النفط السودانية.

يذكر ان الدور الأمريكي في عملية سلام السودان ووضع حد للحرب الاهلية الدائرةهناك منذ ١٩ عاما قد تضخم بشكل كبير في الفترة الاخيرة واصبحت واشنطن الوسيط الرئيسي والاهم في مساعي السلام الجارية بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان المتمرد في الجنوب ، على الرغم من بذل بعض الدول العربية جهودا حثيثة في هذا الصدد ، لكنها لم تثمر نتائج تذكر.

مقتل ٢١ شخصا على الأقل وأصابة أكثر من ١٠٠ آخرين في انفجارين، في جزيرة بالي السياحية.



جاكرتا - الوكالات - وأدى الانفجار الأعنف إلى احتراق مرقصين عند شاطئ الجزيرة حسبما أفادت السلطات المحلية ووسائل الإعلام، وهو الذي أوقع العدد الكبير من القتلى والجرحى. ووقع الانفجار عند شاطئ كوتا الشهير -المنتجع السياحي الأبرز حيث يرتاده السياح الأجانب- مما أحدث الكثير من الدمار في المنطقة.

وقال ضابط شرطة إن الانفجار الثاني وقع على بعد ١٠٠ متر عن القنصلية الأمريكية في مدينة دينسباسار عاصمة بالي. وأضاف أن الانفجار تسببت به قنبلة محلية الصنع. وتفيد المعطيات الأولية أن الانفجار لم يسفر عن وقوع قتلى أو جرحى.

وتحدث شهود عيان عن فوضى سادت منطقة الانفجار في محيط مرقصي ساري وبادي الليليين. وقال شاهد عيان إن حطام زجاج نوافذ المتاجر تطاير لمسافة ٥٠٠ متر، كما أن أضرارا كبيرة لحقت بالعديد من السيارات الواقفة بالجوار. وقال مسؤول في مستشفى محلي إن من بين المصابين أميركيين وأستراليين وأوروبيين، وإن الجروح تراوح بين خطيرة وطفيفة.

ولم تتضح على الفور أسباب الانفجارين، وفتحت الشرطة التي هرعت إلى مكاني الانفجارين للتحقيق في الأمر.

و تعد جزيرة بالي المنطقة السياحية الأولى في إندونيسيا ويرتادها في العادة سياح غربيون.

الانتخابات الباكستانية: مهمة صعبة بانتظار تشكيل الحكومة القادمة

اخفاق الاحزاب الرئيسية في الحصول على اغلبية كبيرة يجعل التجميع بين الاحزاب المتعارضة مهمة ليست بالهينة

اسلام اباد - الوكالات - بعد انتهاء الانتخابات التشريعية في باكستان وسط تشكيك منافسيها خصوصا من اهم حزبين في البلاد ومن مراقبين من الاتحاد الاوروبي، يبدو ان المحادثات لتشكيل ائتلاف حكومي لن تكون سهلة على الاطلاق.

وبعد ان فشلت جميع الاحزاب في الحصول على الغالبية المطلقة في البرلمان الوطني، من المتوقع ان تشهد الايام المقبلة عمليات شراء تأييد واتفاقات لتشكيل تحالفات، قبل ان يتمكن البرلمان من اختيار رئيس وزراء.

وقال نجم ساتي المحلل السياسي ورئيس تحرير صحيفة «فرايداي تايمز» الواسعة الانتشار ان «كل شيء يتوقف على الرئيس برويز مشرف. كنت اود ان اقول لكم ان كل شيء يتوقف على البرلمان، لكن نعرف للاسف ان هذا لم يعد صحيحا».

وتصدرت الرابطة الاسلامية الباكستانية -كايد (مقربة من النظام العسكري) نتائج الانتخابات بحصولها على ٧٨ مقعدا من اصل ٢٧٢ الخميس.

وبالرغم من توقع حصول الرابطة على مقاعد اضافية يقدر عددها بعشرين مع منح المقاعد «المخصصة» للنساء والاقليات الاسبوع المقبل، فلن يكون هذا الحزب ممثلا باكثر من مئة نائب من اصل نواب البرلمان الـ٣٤٢.

وسيتحتم عليه بالتالي من أجل تولي السلطة، التحالف مع حزب اخر يتمتع بتمثيل كاف من اجل تشكيل غالبية.

والى المرشحين العشرين «المستقلين» الذين سيتحتم استقطابهم، اشار المحللون في باكستان السبت الى ان تنظيمين اثنين يستوفيان على ما يبدو الشرط المطلوب.

فثاني افضل نتيجة في الانتخابات حققها حزب الشعب الباكستاني (بزعامة بنازير بوتو، معارضة) اذ فاز بـ٦٢ مقعدا، في حين حل ائتلاف الاحزاب الاصولية الاسلامية في المرتبة الثالثة بحصوله على ٤٥ مقعدا.

وان كان العديد من الباكستانيين واثقين من ان الاسلاميين ما كانوا ليحققوا هذه النتيجة بدون دعم قوي من الجيش، الا ان انتقادات الاصوليين لسياسة مشرف المؤيدة للولايات المتحدة هي التي شكلت ركيزة شعبيتهم في الانتخابات.

وتعهدت الاحزاب الاصولية في حال وصولها الى السلطة بوقف اي مشاركة باكستانية في الائتلاف الدولي لمكافحة الارهاب الذي تقوده واشنطن.

غير ان هذه الفرضية غير واردة بنظر الغرب وعلى الاخص واشنطن، كما انها لا تحصل على تأييد اوساط الاعمال الباكستانية الحريصة على استقطاب مستثمرين اجانب قد يثنيهم حضور اسلامي كبير في الحكومة عن توظيف اموال في هذا البلد.

يبقى اذا حزب بنازير بوتو التي احتلت منصب رئيسة الوزراء لولايتين والمقيمة في المنفى في لندن ودبي منذ ١٩٩٨. وكان مشرف هدد قبل الانتخابات باعتقالها فور دخولها الى الاراضي الباكستانية.

وحرم على بوتو تقديم ترشيحها للانتخابات، بحجة تخلفها عن المثول امام محكمة كانت ستدينها بالفساد. ويقضي زوجها زرداري منذ ست سنوات عقوبة بالسجن.

وحملت بوتو خلال الحملة الانتخابية على الجيش والجنرال-الرئيس، داعية الناخبين عبر الهاتف والاقمار الصناعية الى اسقاط الديكتاتورية العسكرية.

ورأى دبلوماسي ان التحالف يبدو مستحيلا، «غير ان حزب الشعب الباكستاني يبدو متعطشا للسلطة».

وقال نجم ساتي «ان كان مشرف يريد حكومة مستقرة، ان كان يريد ان تسير الامور بشكل جيد، فعليه ان يعيد بنازير بوتو او نواز شريف».

ورئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي يتزعم الرابطة الاسلامية يقيم هو ايضا في المنفى منذ ان اطاحه الجنرال مشرف في ١٩٩٩.

ولا تحتل الرابطة الاسلامية سوى ١٤ مقعدا، وهذا لا يكفي لتشكيل حكومة مستقرة.

وقد دانت الرابطة مثل حزب الشعب الباكستاني عمليات الغش التي سبقت الانتخابات ورفضت نتيجة العملية الانتخابية.

ويمكن الان الشروع في المساومات او «السمسرة» كما يدعوها الباكستانيون انفسهم.

واشنطن تقرع طبول الحرب وترسل بالمزيد من قواتها إلى الخليج

الإدارة الأمريكية ترفض اعلان العراق استعداده لاستقبال مفتشي الأسلحة، والبنتاغون ينقل مقر الفيلق الخامس ال الكويت

نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - رفضت الادارة الامريكية اعلان بغداد استعدادها لاستقبال مفتشي الامم المتحدة اعتبارا من نهاية الاسبوع المقبل معلنة تعزيز انتشارها العسكري قرب العراق بعد اقل من ٢٤ ساعة على حصول الرئيس جورج بوش على ضوء اخضر من الكونغرس يسمح له بشن العدوان العسكري على العراق.

وعلى صعيد الامم المتحدة قال سفير الكاميرون مارتن بلينيا-ابوتو الذي ترأس بلاده مجلس الامن حاليا ان المجلس سيجري نقاشا عاما حول العراق يوم الاربعاء المقبل بناء على طلب مجموعة دول عدم الانحياز.

واعلنت السلطات العراقية في رسالة الى رئيس المفتشين هانز بليكس «نؤكد اننا على اتم الاستعداد لاستقبال فريق في ١٩ تشرين الاول».

لكن وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن اعتبرت ان الرسالة تتغاضى عن طلبات مفتشي الاسلحة الدوليين «ولا ترد مباشرة» على الرسالة التي وجهها بليكس الى العراق.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية طالبا عدم الكشف عن هويته «انها صفحة ونصف الصفحة من الخطابة تقول كل شيء ما عدا نعم».

وفي الوقت ذاته اعلن البنتاغون نقل المقر العام للفيلق الخامس في الجيش الامريكي (سلاح البر) وللفرقة الاولى في سلاح البحرية (مارينز) في كاليفورنيا، الى الكويت.

واوضح مسؤول طلب هو ايضا عدم الكشف عن هويته ان الهدف من هذا الاجراء التمهيد لوصول قوة برية اكبر في حال قرر الرئيس الامريكي تدخلا في العراق.

وافاد مسؤولون عسكريون امريكيون ان هذه الاجراءات تشمل نحو الف عسكري. واوضح البنتاغون ان الجيش الامريكي استأجر سفن شحن لنقل عتاد اضافي الى المنطقة.

واوضحت وزارة الدفاع الامريكية ان نحو ٥٨ الف عسكري امريكي موجودون حاليا في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اعلن البنتاغون ان طائرات امريكية وبريطانية استهدفت الجمعةالماضي موقعا لاطلاق صواريخ ارض-جو في جنوب العراق. في المقابل شددت بغداد على ان الغارات استهدفت «منشآت مدنية».

وقرر مجلس الامن الدولي «بالاجماع» اجراء مناقشة عامة حول العراق يوم الاربعاء القادم.

وستعقد المناقشة في وقت تجرى اتصالات دبلوماسية كثيفة على مستوى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لاعداد مشروع قرار حول نزع سلاح العراق.

واجمع دبلوماسيون الجمعة على القول ان جلسة الاربعاء يفترض ان تؤكد ان جميع الدول الاعضاء تقريبا تؤيد نزع سلاح العراق كما قررته الامم المتحدة لكنها في المقابل تعارض استخدام القوة اذا لم يجزها مجلس الامن.

وسيطرح مندوبو الدول العربية خصوصا مسألة «الكيل بمكيالين». ويؤخذ على العراق عدم احترام ١٦ قرارا لمجلس الامن، لكن اسرائيل رفضت تطبيق ٢٨ قرارا لمجلس الامن ولا احد يهددها بتدخل عسكري.

وفي اطار المساعي لاقناع الدول الدائمة العضوية بالموقف الامريكي قام رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بزيارة لروسيا استمرت يومين. وصرح في ختام محادثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان الامم المتحدة ستعتمد قريبا قرارا جديدا حول العراق موضحا ان «الامور تتقدم بسرعة كبيرة».

واعربت موسكو الجمعة عن انفتاحها على قرار جديد يعزز فعالية عمل المفتشين لكنها جددت التأكيد على معارضتها لاي قرار يسمح باللجوء التلقائي الى استخدام القوة ضد بغداد.

وجدد وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان التأكيد ان اللجوء الى القوة ضد العراق يجب ان يشكل «المرحلة الاخيرة».

واعتمد الكونغرس الامريكي ليلة الخميس الماضي قرارا يعطي الرئيس بوش صلاحية استخدام القوة «كما يراه مناسبا وضروريا للدفاع عن الامن القومي في مواجهة التهديد المتواصل الذي يطرحه العراق» و«للعمل على تطبيق كل قرارات مجلس الامن بشأن العراق».

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان الولايات المتحدة تدرس عددا من «النماذج» في حال تبين ان من الضروري اقامة سلطة انتقالية في العراق من بينها تشكيل حكومة احتلال عسكرية شبيهة بتلك التي اقيمت في اليابان والمانيا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

بغداد تنظم زيارة للصحفيين الى موقع الفرات

السلطات العراقية تنفي وجود اسلحة محظورة في الموقع وتؤكد انه يستخدم لغرض البحوث الالكترونية.

بغداد - الوكالات - نظمت السلطات العراقية امس السبت زيارة للصحفيين الى موقع الفرات قرب بغداد واكد مسؤول عراقي مجددا ان هذا الموقع هو مركز للبحوث الالكترونية لخدمة «برامج ومعدات القوات المسلحة والصناعة المدنية الالكترونية والكهربائية».

وقال اللواء سعدي عباس خضير للمراسلين الذين زاروا الموقع بدعوة من هيئة التصنيع العسكري في هذا الموقع «لا يوجد فيه اي نشاط محظور سواء (سلاح) نووي او غيره» مؤكدا ان عمله ينحصر في البحوث الالكترونية.

ويعتبر موقع «الفرات» الذي يقع على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي بغداد ثاني موقع يزوره الصحفيون خلال ٤٨ ساعة في تحرك عراقي سريع يهدف للرد على الاتهامات الغربية التي اشارت الى ان الموقعين يستخدمان لانتاج الاسلحة المحظورة.

وكانت هيئة التصنيع العسكري قد نظمت الخميس الماضي زيارة للمراسلين الموجودين في العراق حاليا لموقع «النصر العظيم» احد الموقعين اللذين اتهمتهما الادارة الامريكية بانتاج اسلحة محرمة.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير التصنيع العسكري عبد التواب الملا حويش قد نفى نفيا قاطعا وجود اية صناعة محظورة في هذين الموقعين او في العراق واعتبر التقارير «كاذبة وملفقة» وامر بتمكين المراسلين الغربيين الموجودين في العاصمة العراقية من زيارة موقع «النصر العظيم» للاطلاع على طبيعة عمله.

وقال المسؤول العراقي ان موقع الفرات المؤلف من بنايتين كان غير منجز عام ١٩٩١

وان احدى البنايتين تم انجاز الاعمار بها مؤخرا لاتخاذها مركزا للبحوث. ويشغلها الان كادر بحثي يضم مهندسين عسكريين ومدنيين.

وقال ان المنشأة تعمل منذ خروج المفتشين وحتى الان «بنفس الضوابط والتعليمات التي كانت مطبقة قبل ذلك».

وكان نائب رئيس الوزراء الملا حويش قد اكد ان «ابواب العراق ستكون مفتوحة امام المفتشين» وحذر الادارة الاميركية من مغبة اى هجوم وقال «اذا بدأ الاميركان بحماقة جديدة سوف نلقنهم ما لن ينسوه».

قناص واشنطن يقتل ضحيته الثـــامنـــة

محققو مكتب التحقيقات الفيدرالي يبحثون عن أدلة في محطة الوقود

واشنطن - الوكالات - أكدت الشرطة الأمريكية أن الرجل الذي قتل أمس الاول الجمعة في ولاية فرجينيا آخر ضحايا قناص قتل سبعة أشخاص آخرين في عدة مناطق قريبة من العاصمة الأمريكية واشنطن خلال الأيام العشرة الماضية.

وقد قام خبراء الأسلحة بفحص الرصاصة التي قتلت كينيث بريدجيز أثناء قيامه بملء سيارته بالوقود قرب مدينة فردريكسبرج بولاية فرجينيا، وعلى بعد ستين كيلومتراً جنوبي العاصمة واشنطن، وتأكدوا أنها انطلقت من نفس البندقية التي استخدمت في قتل باقي الضحايا.

ويبدو أن القاتل اختار ضحاياه عشوائياً، أثناء تواجدهم في أماكن عامة.

وقررت المدارس والمؤسسات المحلية في المناطق المحيطة بواشنطن إلغاء جميع الأنشطة الرياضية والتجمعات العامة خشية من أن يستهدفها القاتل.

كما أحجم المواطنون عن ارتياد المطاعم والمتاجر، وعمد أغلب الأهالي إلى عدم الخروج من منازلهم إلا للضرورة.

وقد قتل حتى الآن ثمانية أشخاص في عشر هجمات التي وقع بعضها في ولاية ماريلاند المجاورة.

وقامت شرطة ولاية فرجينيا أمس الجمعة بأغلاق جزء من أحد الطرق الرئيسية عقب وقوع آخر حوادث إطلاق النار.

وأفادت تقارير بأن البحث جار عن شخصين في سيارة نقل بيضاء شوهدت قرب محطة الوقود التي وقعت بها الجريمة الأخيرة.

وقد استهدف السفاح الهارب رواد محطات الوقود في أربع من هجماته العشر.

تحذير من كارثة انسانية في ساحل العاج

مائة وخمسون الفا من سكان بواكي فروا من المدينة



بواكي - الوكالات - فر ما يقارب ربع سكان مدينة بواكي بساحل العاج من المدينة التي يسيطر عليها المتمردون.

وقدر عدد هؤلاء بقرابة ١٥٠ الف شخص بسبب ندرة المواد الغذائية بالاضافة الى اندلاع قتال عنيف بين المتمردين والقوات الحكومية التي تستعد لشن هجوم شامل على المدينة، التي تعد ثاني اكبر مدن ساحل العاج.

وبدأت عمليات النزوح مع الساعات الاولى من صباح امس السبت حيث غادر النازحون المدينة سيرا على الاقدام وقد حملوا امتعتهم على رؤوسهم.

وكان المتمردون قد استولوا على المدينة الشهر الماضي في الوقت الذي كان فيه الرئيس العاجي لوران جباجبو يقوم بزيارة الى ايطاليا اضطر الى قطعها والعودة للتعامل مع الموقف.

وتتزامن هذه التطورات مع تحذيرات اطلقتها الأمم المتحدة من كارثة إنسانية وشيكة في ساحل العاج قالت إنها قد تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في منطقة غرب إفريقيا بأكملها.

وقال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة إنه يبحث في الوقت الحالي سبل مساعدة أعداد كبيرة من الأشخاص الذين فروا من القتال.

وقد تسبب الصراع في شل الحركة التجارية في المنطقة وارتفاع أسعار السلع الأساسية.

من جانب آخر بدأ وفد افريقي يمثل دول غرب افريقيا برئاسة وزير الخارجية السنغالي جولة وساطة جديدة في محاولة لإحلال السلام في البلاد بعد انهيار الجولة السابقة الاسبوع الماضي.

وكانت الحكومة قد رفضت مقترحات سابقة لوقف إطلاق النار وقالت إنها تمنح شرعية للمتمردين الذين تمكنوا من السيطرة على نصف مساحة البلاد.

وكان المتمردون قد رفضوا الشرط الذي وضعه لوران جباجبو رئيس ساحل العاج بالقاء أسلحتهم قبل الدخول في مفاوضات.

وقال متحدث باسم المتمردين إن الرئيس جبابو قدم هذه الدعوة بعد عجزه عن استرجاع مدينة بواكي.

وكان رئيس ساحل العاج قد حث في خطاب عبر التلفزيون، الشعب على عدم مهاجمة الأجانب في الوقت الذي تجاهد حكومته فيها لإنهاء التمرد العسكري.

(٨٣) عامًا من العمق والعراقة والتجذّر

• محمد نفاع •

• نص كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي في افتتاح المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي •

* الضيوف الأعزاء، الرفيقات والرفاق، المندوبون، المشاركون، الجمهور الكريم.

تحية لكم وأهلا بكم في المؤتمر الرابع والعشرين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، البالغ من التجذّر والعمق والعراقة والمسيرة الكفاحية ٨٣ عامًا، كان وسيظل أمينًا لشيوعيته، لمبادئه، لأمميته، لوحدته اليهودية العربية، لهُويته الماركسية اللينينية، مخلصًا ورافعًا باعتزاز، لراية العمال وكل المستقلين العلم الأحمر.

هذا المؤتمر المنعقد في فترة من الأيام سوداء، في ظل حكومة سوداء، تعمل ليل نهار، بلا بطالة في ارتكاب المجازر والهدم والسجن وتفجير كل امكانية للسلام.

تهدم ما هو مشروع وحق وباق، حياة وبيوت المواطنين الفلسطينيين في أرضهم ووطنهم، وتقيم ما هو باطل وزائل بيوت وسموم المستوطنين وكل مؤسسات الاحتلال. قتل بالبندقية والدبابة والطيارة الحرامية وبقية الأسلحة التقليدية، لكن غزة لم ولن تركع، ولا نابلس ولا جنين ولا الخليل ولا القدس ولا رام الله. والشعب الفلسطيني يواجه هذا العدوان الاجرامي بصمود غير تقليدي، غير كونفنسيونالي بحقه، ووجوده، وبقائه وموقفه المشرف: ادفنوا شهداءكم وانهضوا.

قتل بهدف القتل، وبهدف قتل حق هذا الشعب في التحرر والاستقلال، ألوف مؤلفة من الشهداء، والجرحى من الأجداد إلى الأحفاد، لكن دم الشهداء الأحمر هو الشفق الأحمر لفجر ويوم التحرر والحرية والاستقلال.

فتحية إلى الشعب الفلسطيني وقيادته، تحية إلى المقاطعة المجدة المجرّحة الأشهَر من أكبر نار على أعلى علم، تحية إلى الرئيس الفلسطيني، إلى الختيار ابو عمار.

يريدون منه ان يكون خاتم لبيك - عبدك بين ايديك، ويتهمونه بالارهاب؛ أرادوه سجينًا شريدًا طريدًا فأجاب: سأكون شهيدًا شهيدًا شهيدًا.

اننا مع ادانتنا الواضحة لكل الأعمال البشعة والاجرامية التي تودي بحياة الأبرياء في اسرائيل نقول:

اذا انقلع الاحتلال والاستيطان، واذا وصل الشعب الفلسطيني إلى حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية واذا تم التوصل إلى السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة يزول السبب لمثل هذه الأعمال المرفوضة، الجريمة الكبرى هي الاحتلال والاستيطان الذي يجب ان ينقلع إلى غير رجعة.

بوش وشارون أكبر مجرمين في العالم والمنطقة، ينسقون الأدوار حتى لا تعرقل جريمة الواحد في فلسطين على جريمة الآخر في العراق، خدمة للاحتكارات والعولمة والهيمنة والنظام العالمي الجديد خاصة في هذه المنطقة الممتدة من بحر قزوين إلى الغرب، الغنية بالسكان والغنية بالبترول، القضية ليست بن لادن الذي نستنكر جريمته، القضية بن بترول وبن استغلال.

والقضية ليست صدام حسين، بل شعب العراق ووحدة العراق، أدنّا أعمال صدام حسين، ونعبر عن تضامننا الكامل مع شعب العراق البطل المجيد، ومع كوبا المحاصرة الحرة الأبية الاشتراكية.

بعض نظم الخيانة العربية مصابة بمرض فقدان المناعة ضد الجبن والعمالة والرخص والنذالة، جبن غير كونفنسيونالي، بهذا سبقتم الجميع، سجلوا أسماءكم في كتاب جينيز، أجروا مسابقات ماراتونية ودورة أفعال وألعاب حضيضية في الزحف على البطون والركوع والخنوع والاستسلام وقطف الرأس وقلة الحياء، وانعدام الوزن - كواسر على شعوبكم، أرانب مع الامبريالية، أسماء رنانة آل سعود، آل نهيان، آل ثاني، آل صباح ويجب ان نسكت عن الكلام المباح كلها آلات لـ آل احتكارات لـ آل دولارات لـ آل استرلينيات لـ آل عورات...

البعض منهم نصّب نفسه حكمًا.. يتأتئ يغمغم، يتقصى الحقائق - أي حكم بين الغزاة المحتلين الكولونياليين وجموع الفلسطينيين المناضلين ضد الاحتلال؟؟ لا توجد قضية أوضح من هذه القضية وتتلخص بيا محتل اطلع بره.

سلاطين برقوق قسامين حقوق.

أيها الرفاق: اننا ندعو كل القوى المناهضة للاحتلال من اليهود والعرب إلى رصّ صفوفها ورفع صوتها عاليًا ضد شارون وحكومته، هذا هو صمام الأمان لوقف سفك الدم. نحيي قوى السلام اليهودية، في العديد من الحركات والأطر ومنها النسائية والشبابية وتحية خاصة للرافضين الشجعان، إلى اولئك الذين يذهبون إلى الجيران متضامنين داعمين وليس كمحتلين، كنا ولا نزال أمينين لكل تحالف حقيقي، تحالفات كفاحية ميدانية، تحالفات توحد ولا تشرذم، تحترم ولا تهشم.



- هذه الحكومة تقوم بأعمال كارثية اقتصادية ضد العمال والفئات الشعبية، فهاكم الميزانية، وخطة الحكومة الاقتصادية - والهجوم الكاسح على حقوق العمال والمسنين والأطفال وتفشي البطالة.

وتتبع سياسة تمييز أرعن ضد الجماهير العربية، وتكثر التفوهات والمخططات عن الترانسفير - الترحيل، لا نستهين بالأخطار - وفي نفس الوقت لا توجد أية قوة تستطيع قلع بقية هذا الشعب لا في النقب ولا في المثلث ولا في المركز ولا في وادي عارة، ولا في الكرمل ولا في الجليل. لن نزيد اللاجئين لاجئًا بل نكافح لشطب كلمة لاجئين من الحياة بحق العودة إلى الوطن وبحق المهجرين في الوطن للعودة إلى قراهم، في اقرث وبرعم واخواتهما..

وفي هذه الأيام بالذات، أيام الجرائم والمجازر في خانيونس وغيرها، ومع ذلق مخططات الترحيل وخطر الفاشية، البعض من العرب ينتسبون إلى حزب شارون ونتنياهو، في عملية «هتبكدوت» - يا عيب الشوم على هيك هتبكدوت، على هيك هتخينوت وهتنذلوت وهتعملوت، هؤلاء أيضًا يتكلمون على النظم العربية أنتم واياهم في الهوا وأكل الهوى سوا سوا.

اننا نعبر عن رفضنا التام واستعدادنا التام للنضال ضد محاولة اخراج الاخوان في الحركة الاسلامية خارج القانون المطلوب اخراج العديد من القوانين العنصرية خارج الحياة السياسية.

الرفيقات والرفاق: في المواد المقدمة إلى المؤتمر، قلنا الصدق والصراحة، حزبنا يمر في ظروف صعبة، وفي مختلف المجالات، هذه حقيقة، وكلنا على ثقة بأن رفيقات ورفاق الحزب، والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كفلاء ومشاركون للتغلب على الصعوبات.

واذا انوجد في السابق أو يوجد اليوم من يتمنى زوالنا من أعداء وخصوم نقول: لن نتحول إلى أنقاض ولا إلى أطلال خولة، لن تكون الشيوعية في أي مكان في خبر كان. كنا البادئين والمبتدئين والطليعيين والمبادرين ولا نزال في الكفاح من أجل أسمى القيم الانسانية والثورية، ولن نصبح بائدين.

أقرب على هؤلاء ان يتناولوا وجبة من الجليد المشوي من أن يروا الساحة بدون حزب شيوعي حي قوي أممي يهودي عربي.

أيام الانهيار هناك من نعانا ورثانا بالعربية والعبرية، نثرًا وشعرًا، لم ولن ندخل الجبّانة. لن يكون نصب تذكاري لهذا الحزب العائش في ضمير ووجدان وذاكرة الناس.

عندنا أجيال من الشبل إلى روت لوفيتش وما بينهما، وتحية خاصة إلى قدامى الحزب البررة وفي مقدمتهم توفيق طوبي.

فأن تسل عني فهذي قيمي — ماركسي لينيني أممي

نحن في المظاهرات والمسيرات والميادين والساحات في الكنيست والهستدروت ونعمات، في مجالس العمال وكافة النقابات، في المجالس المحلية والبلديات والثانويات والابتدائيات والجامعات، وفي جريدة «الاتحاد» العريقة، أحيانًا مجرّحة وأحيانًا مشرّحة بروليتارية - مينوس في الشواقل بلوس في الشمائل - والعطاء والإباء. ادعموا هذا المنبر الكفاحي الشامخ.

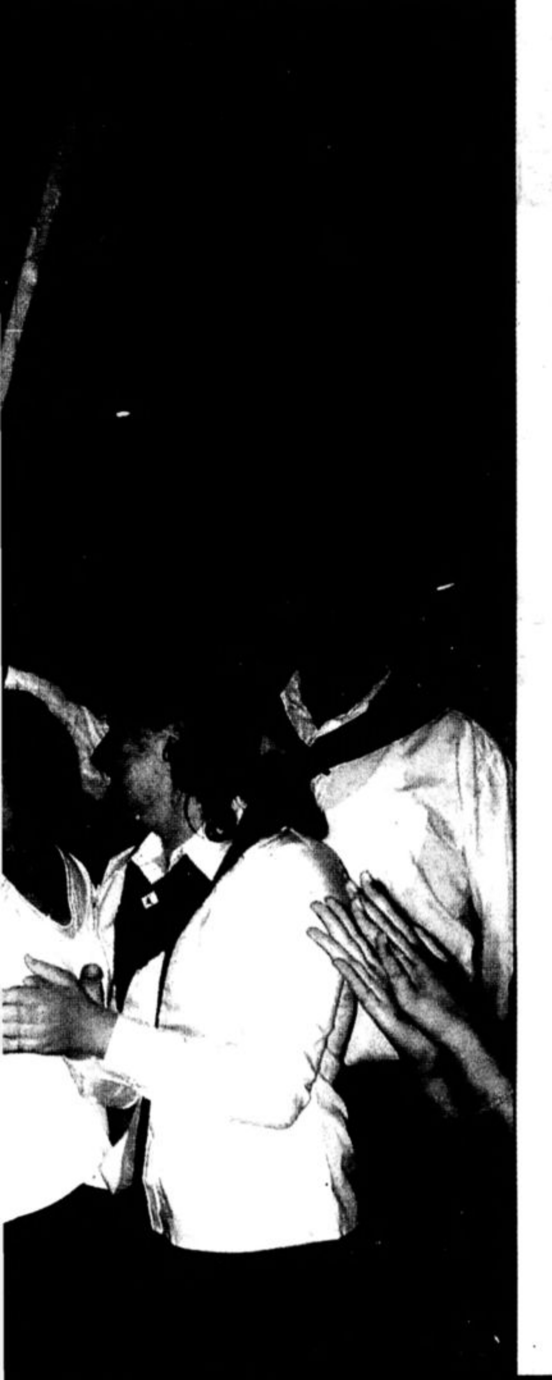
نعم تلقينا ضربات وهزّات وتواجهنا صعوبات وبقينا، والضربة التي لا تميتك تزيدك قوة. وسنزداد قوة.

هذا المؤتمر مصيري ومفصلي فلنحوله بكل مسؤولية وجدية وجماعية إلى رافعة ضد الضعف والترهل.

- تحياتنا إلى الأحزاب الشيوعية والعمالية في كل الكرة الأرضية.

عاش مؤتمرنا وحزبنا وشبيبتنا وجبهتنا.

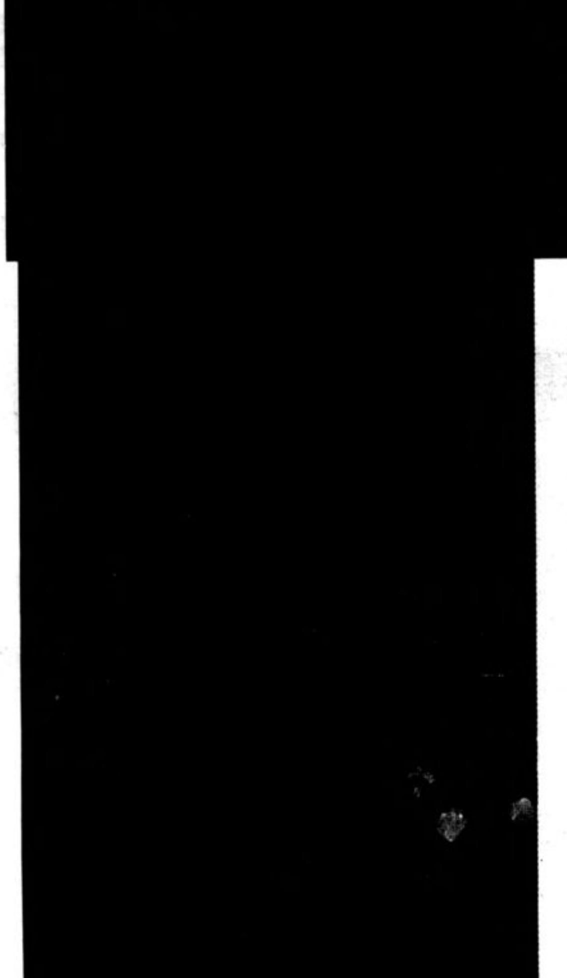
عاش مستقبل السلام العادل والمساواة والدمقراطية - ومستقبل الاشتراكية.



شربنا من اعذب نبع

كلمة السكرتير العام للجبهة الدمقراطية

• عودة بشارات •



«قبل ٢٨ عاماً، في نيسان ١٩٧٤، وقفت مشدوهاً في المؤتمر القطري الاول للطلاب الثانويين العرب، حيث وقف معلم شاب يتحدث عن مؤامرات السلطة تجاه الاجيال الشابة، وبأعلى صوته هتف: ولكن فشروا. كان هذا هو المعلم الشيوعي عبد المنان شبيطة ابن الطيرة المغضوب عليه من قبل السلطة. فشرت السلطة وفشلت وواصلنا الطريق.

قبل ذلك بأسبوع، جمعنا معلم آخر، في مدرستنا الثانوية. وفي غرفة المختبر وجه تهديداً نارياً، وقد كنت في الصف العاشر، قال: من يجرؤ على الذهاب لمؤتمر الطلاب سيجد نفسه في بيت خالته. وبيت خالته كان يعني السجن. تحدينا وذهبنا وشاركنا وواصلنا الطريق.



وكنا قبل ذلك أشبالاً، نسير مشياً على الاقدام، لحضور احتفال أول أيار في الناصرة، لم تكن بعد بيت الصداقة. كانت أرض حماري وربما كانت هنالك شجرة زيتون، وكان رفيقا فارع الطول، يتحدث بلهجة صميمية ساخرة التي عرفناها جيداً فيما بعد، فقال هازئاً من الحكم العسكري الذي رحل قبل ذلك بوقت قصير، قال: »يا اخوان اللي كانت كلساته حمرا، كانوا يطردونه من الشغل« ، وكان اميل حبيبي يقول لنا: »القضية مش قضية عرب ويهود.. القضية قضية استعمار صهيونية رجعية« ، وصرنا نحن الشباب نستعملها مزحة. في كل خلاف تافه بيننا نقول »القضية مش قضية عرب ويهود« .

وحين كنت في بطن أمي، في أيار حزيران ٥٨، كان عمي، شقيق والدي، مطارداً، مثل مئات الشيوعيين وأصدقائهم في اعقاب مظاهرة اول ايار ١٩٥٨، هذه المظاهرة التي كانت هي الانتفاضة الاولى للفلسطينيين. ولما اراد الزواج، راح يفتش عن »الحلة« من الكنيسة، بعد أن فرضوا الحرمان على الشيوعيين، لم يتراجع، أخذ الحلة وتزوج وخلف، وصمد وصمدنا وواصلنا الطريق.

وفي قرية نائية زرعوا فيها الخوف. وقف شيوعي شاب يخطب في الناس، وعندما رأى كيف يبتعد الناس خوفاً من شرطي بدأ يحوم حول المظاهرة، هتف هذا الشيوعي، توفيق زياد قائلاً: »الظالم مثل كلب الجعاري، اذا هربت منه بلحقك، واذا لحقته بهرب منك« ، تقدم الناس، وانقشعت الغمامة، وواصلنا الطريق.

وفي يوم اكفهرت فيه سماء الناصرة، وغزت الشرطة شوارعها وحاراتها، تريد أن تفش غلها بعد أن بهدلها أهل الناصرة قبل ذلك باسبوع، في هذا اليوم زرنا الناصرة وكان توفيق زياد، حاضراً بابتسامته، يقول: »لقد احتلوا الناصرة في الـ ٤٨، الا يكفينا احتلال واحد؟« وفوتنا عليهم المؤامرة وواصلنا الطريق.

في هذه الحديقة- حديقة الشيوعية- كبرنا، شربنا من أعذب نبع، ورضعنا- كما يقول أحمد فؤاد نجم- من أطهر بز. وربما نفس الروح التي اختلجت في صدر ابي الطيب المتنبي، منذ الف عام اختلجت بها صدور الشيوعيين، نعيش حياتنا بالعرض:

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

مرحلة بالغة الخطورة

• توفيق طوبي •

نص تحية القائد الشيوعي العريق في افتتاح المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي

أيها الرفاق:

يعز علي التغيب عن حضور مؤتمر حزبنا الـ ٢٤ بسبب وضعي الصحي، واتمنى لهذا المؤتمر الهام النجاح في دفع قضية السلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية في بلادنا الجريحة.

اننا نجتاز مرحلة من أهم المراحل خطورة في تاريخ العدوان على الشعب العربي الفلسطيني، يقوم به حكام اسرائيل مستمدين الدعم والقوة من الولايات المتحدة في سعيهم للقضاء على طموحات هذا الشعب للعيش بسلام واستقلال في اطار دولة فلسطينية ذات سيادة بجانب دولة اسرائيل في حدود حزيران سنة ١٩٦٧. ان استمرار المعركة من أجل قيام السلام العادل وانتصارها هي من أهم الضروريات لصالح كلا الشعبين، ولمستقبل ازدهار علاقاتهما.

ان الازمة المتعمقة التي تجتازها العلاقات اليهودية العربية واخطار اشتداد الصراع القومي وما يحمله من مستقبل مظلم، وتعميق سياسة التمييز والاضطهاد العنصري، وارتفاع وتعاظم قوى اليمين الخطر الذي يرفع شعارات الترانسفير بوقاحة انما يهدد، مستقبل الجماهير العربية في وطنها ويهدد بنكبة جديدة. ان كل هذه الاخطار البارزة تستدعي وجود ونشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي اطاراً مشتركًا للنضال اليهودي العربي من أجل الحياة المتساوية الكريمة للشعبين.

ان وجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي اطاراً مشتركًا للشعبين اليهودي والعربي هو مطلب حيوي وحاجة ماسة لحياة مشتركة بتعاون واخاء.

فلنحافظ بوعي وقوة على هذا الصرح الاممي لنضمن مستقبل السلام والاشتراكية.

ليكن مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي مصدر طاقة وقوة جديدة لدفع نضال الشعبين ومن أجل حقوق العاملين والمساواة بين المواطنين اليهود والعرب، عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الشهيدة الطفلة ميساء زنون بكت من أجلها الطيور في رفح



غيم جو من الحزن والأسى، على طالبات الصف الأول الإعدادي في »مدرسة فاطمة الخطيب الإعدادية« بمدينة رفح، بعد أن خلا مقعد زميلتهم الشهيدة ميساء عماد زنون، التي اغتالتها رصاصات الاحتلال قبالة منزلها في حي البرازيل جنوب المدينة.

فلم تستقبل المدرسة، الطفلة ميساء ذات الإثني عشر عاماً، والتي استشهدت وبجوارها والدتها إثر إصابتها برصاصة أطلقها قناصة جنود الاحتلال من إحدى الدبابات جنوب المحافظة.

وتقول ليلى قشطة (١٢عاماً)، زميلة الشهيد ميساء، »كانت تجلس بقربي هنا وقد تسلمنا كتبنا سوياً«، وبدأت ليلى بالبكاء، وتقول« لماذا قتلوها لم تفعل شيئاً، إنها حلوة ويتحبنا كلنا، وشاطرة..«.

وباستشهاد الطفلة ميساء يضاف رقم جديد في قائمة شهداء انتفاضة الأقصى والتي تزداد أرقامها يوماً بعد يوم، حيث بلغ عدد الشهداء من الأطفال خلال الانتفاضة ٣٧٠ شهيداً منهم ١٧٣ في محافظات غزة حسب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان.

أما ميساء فلن تكون وحيدة في مقبرة تبدو موحشة، فهذه الشهيدة الجديدة التي بكت طيور رفح من أجلها، كان قد سبقها عشرات من الشهداء الأطفال الذين سقطوا داخل منازلهم أو في أحضان أمهاتهم، أو عندما كانوا يلهون أمامها أو في داخل مدارسهم وذلك برصاص جنود عشقوا القتل دون تمييز ، لأن قلوبهم انتزعت منها الرحمة وكل معاني الإنسانية.

وتجلس أم محمد والدة الطفلة الشهيدة لتتحدث، بكلمات مؤثرة وحزن ارتسم على وجهها، عن ميساء، »لم تستمر فرحة ميساء بالكتب الجديدة ولم تدم لهفتها على أداء الواجب المدرسي في تلك اللحظة لتصاب وتسقط وأنا بجوارها«.

وقالت الأم وهي تبكي وفي يدها كتاب صغيرتها الملطخ بالدماء، »لقد سرقوا سعادتها وسعادتنا بالحقد والغدر الذي بات أهم ما يتميزون به باستهدافهم الأطفال الأبرياء«.

وكان ميساء تسكن في منزل أسرتها بحي البرازيل على بعد عشرات الأمتار من الشريط الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والمصرية، والذي يعد بؤرة توتر بسبب الاعتداءات اليومية التي تقوم بها قوات الاحتلال، التي تعشق القتل والتدمير والتشريد الذي يطال دائماً المدنيين.

وترى الأم الثكلى ساعات لن تنساها من عمر ميساء بمرارة العلقم، فبعد انتهاء الأم في ساعات المساء من أعمال المنزل اليومية، جلست بحنان الأم وحرصها على مستقبل أبنائها تستذكر لابنتها ميساء دروسها.

وتقول بتأثر لقد كانت ميساء سعيدة بالكتب الجديدة وأخذت تقلبهم وتفتحهم وأنا اجلس بجوارها، وفجأة سمعت دوي رصاص (..) وصرخت ميساء بألم (..) فحدقت فيها فوجدت الدماء تسيل من ناحية صدرها فسقطت على الأرض مدرجة بدمائها.

وتضيف، حينها أحسست بأن الدنيا تدور بي ولكنني صرخت بأعلى صوتي »الحقوني (..) الحقوني ميساء تصاوبت..«، فهرع والدها وعمها ياسر لكي يقوما بنقلها إلى المستشفى، ولم يكن ذلك سهلاً حيث كان هنالك بعدها إطلاق نار في المنطقة، كعادة الجيش في مثل هذه الأوقات واستغرق نقلها إلى المستشفى وقتاً طويلاً.

ومرت اللحظات طويلة جداً، قبل أن يبلغون من المستشفى بأن ميساء قد فارقت الحياة مصابة بعيار ثقيل في قلبها.

وناشدت الأم المفجوعة بفقدان ابنتها كل من يحملون راية حقوق الإنسان أن يضعوا حداً للجرائم التي ترتكب بحق مدنيين عزل داخل منازلهم، وخاصة الأطفال الذين يمثلون أجيال المستقبل الذي يتطلع إليها الفلسطينيون للخلاص من الاحتلال الغاصب.

عن وكالة »وفا«

لا تبكي يا سيدتي فبعرفهم إن الأطفال الفلسطينيين إرهابيون ايضا !

• بقلم: مازن الزيادي•



يا آم بهاء ...

قليلة هي مفردات العزاء أمام ما كان من قتل للطفولة والبراءة لا يمارسه إلا مشوهين وبعيدين عن خلق الإنسان الطبيعي من محترفين وقتلة يمارسون لعبتهم المفضلة بالدم وربما تلك هي هوايتهم وتدخل السرور في نفوسهم آو علها هي من بعض حاجاتهم لسفك المزيد من الدماء الفلسطينية في فرص»الوقت الضائع« ما بين مفاوضات الحل السلمي المعطلة والحروب الأمريكية المتعددة الميادين والرياح على وجه هذه الأرض، ولو كان بنيتي آن أعزيك بيهاء...

فطفلتي أولى لأنها بعمر شهيدنا الإرهابي الصغير وهي أيضا تحب فلسطين وان كانت من العراق ولم تر فلسطين من قبل ولا العراق!

لقد »أخرسها« الخبر ...!

× »بابا هل يمكن آن يقتل زلمه كبير وعندو شنب طفل زغير مثل بهاء« ؟؟؟

قالت هذا ثم سكتت لساعات رافضة الاستجابة محاولاتي في التهدئة آو تناول طعامها, لم ترد -أبها- ذات التسعة أعوام على أحد, لا أمها ولا إخوانها ولا أنا حيث حاولت وربما أخطأت على ما يبدو حين رويت الخبر لامها بوجودها حيث كانت تلهو بالقرب منا ساعة قراءتي الخبر في الصحافة الفلسطينية.

يا آم كل البهاءات لا تجزعي

فأنت مهما فعلت لن تزيدي بهاء نوراً وهل يضفي عاقل منا إلى البدر ضياء, هو منه مضاف إلى الآخرين وينقص الكثيرين منا في ليالي العتمة والظلمة.

ربما تبكيه يوما وهو حق لك ولنا أيضا وربما تحزني عليه ليال واشهر وسنين لكنه ليس من النوع الذي يحزن عليه إنما نحن من تحتاج أمهاتنا أن تلبس السواد علينا ونحن في الحياة وليس ذلك جلداً للذات أو رغبة فيه وإنما...لأننا من الأموات والذبول وهو النضارة والجمال عينه

ربما يفتقده الربع والأتراب في ساحة اللعب...وعلى الأبواب من المدرسة عند العود وفي الصباح من اليوم التالي

وربما تتذكره »ايفا« تلك الصحفية البريطانية التي تشبه ذاتها كثيرا ثلوج بلاد الغرب ولكنها لا تشبه ليل بلادها الأسود وتاريخهم بيننا وفوق أراضينا ...!

وربما يتبرع ناشط آخر بالشهادة أمام المحاكم الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب...!

كل هذا ممكن ومألوف في الإنسان الطبيعي ولكن ما لبهاء من »ريشة« على رأسه حصرا تجعله مميزا بين الآخرين بما فيهم نحن الكبار!

كم مفجع آن يظل الكثير منا يراهن على إمكانية تغير طباع حدّ »الخنجر« بيد قاتل

وكم موجع آن نظن موهومين بأمكانية الحوار بين إرادة الحياة وحفاري القبور!

انهم يمتهنون الموت وهو »شغلهم« وصناعتهم وعليه يعيشون فلا غرابة آن يجدوا الطريق إليه حتى وان وسعت فيهم السبل

إنها »عيشتهم« ومن يعش على الموت لا يكترث كثيرا بكيف الوصول اليه, هو يختلقه ويخلقه حتى وان لم تبلغه أسبابه

وتلك »ميزة« حكر عليهم اكتشفها بهاء رغم حداثة سنّه وقرأها بوضوح فوق وجوه جنود الاحتلال ومن دون عناء آو درس لذلك...

تجدينه يتبرع بما عنده من وعي مبكر من دون آن يحمل سكينا, يدور الأزقة والأحياء في نابلس المحاصرة من اجل حماية الآخرين طلاب مدرسة كانوا أم من الصحفيين الأجانب!

عابر طريق آو غافل أوشكت آن تقوده غفلته إلي حيث ينتظره جنود الاحتلال وبنادق قنصهم

تلك هي عظمة بهاء المتبرع بدمه من اجل حقن دماء الآخرين حتى وان كانوا من الغرب الذي يشتمنا كل دقيقة تمر و يدمغنا بالإرهاب و الإرهابيين!

وتلك هي فرادة بهاء وسنيه الثلاثة عشر

وهذا هو الوعي الذي يعجز عنه الكبار

×كاتب وصحافي عربي عراقي يقيم في النرويج.

هل هي مبادرة؟!

• بقلم: عبد المجيد حمدان •
عضو المجلس الوطني الفلسطيني

أفردت "المبادرة!" عشر صفحات من أصل اربعة عشر للوضع الداخلي او للعامل الاجتماعي الاقتصادي. ولعلنا هنا لا نحتاج الى اعادة التذكير بأن التركيز على معالجة النتائج، دون معالجة السبب والمسبب، يضع "المبادرة!" في حالة تناقض داخلي يجعلها غير ذات قيمة. مع ذلك ورغم ذلك، دعونا نتابع مناقشة الافكار الخاصة بهذه المعالجة.

بداية، وفي النقطة الاولى، طرحت المبادرة آلية انشاء "قيادة طواريء وطنية موحدة"، تتولى مهمة قيادة العمل، بموجب هذه المبادرة، على الصعيدين الوطني والاجتماعي. مؤخراً، وردا على مقال نشرته تحت عنوان قيادة الطواريء.. اللفظ والمضمون، اوضح د. مصطفى البرغوثي، الناشط الأساس في ترويج الانتفاضة، وفي رسالة وجهها لاعضاء اللجنة المركزية، لحزب الشعب، وأمامها، ان قيادة الطواريء الوطنية ما هي الا نفس الهيئة التي تتحدث عنها لجنة الحوار الوطني في غزة، ونفس الهيئة التي وافق الرئيس عرفات على اعادة احيائها، بعد ان طرح عليه الدكتور عبد الشافي والدكتور مصطفى الفكرة في لقاء عقداه معه. هنا سأتجاوز تساؤل الدكتور مصطفى في الرسالة المذكورة وامام المركزية، واستغرابه لما سماه عناد المكتب السياسي في رفضه فكرة صارت مقبولة على الجميع، مواطنين وفصائل وطنية واسلامية. وأرى من حقي أن أسأل اذا كان ما رمت اليه المبادرة هو اعادة احياء هيئة معروفة وقائمة في منظمة التحرير فلماذا المداوره حول الموضوع وتسمية الأشياء بغير اسمائها؟!

لا أظن الا ان كافة العارفين بالوضع الفلسطيني يعرفون بوجود هيئة تضم الأمناء العامين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، تدعى للاجتماع، مع، او بدون اللجنة التنفيذية، في اوقات الأزمات، ويرئسها الرئيس عرفات. ومعروف ان هذه الهيئة تناقش القضايا، وتتخذ القرارات الاستراتيجية، بمشاركة جميع اعضائها، أي انها توفر المطلب المعروف بالمشاركة في اتخاذ القرار، وعليه بالالتزام به.

تحت هذه الهيئة كان يوجد في منظمة التحرير هيئة عسكرية اشبه بهيئة اركان تضم ممثلين ايضا عن كافة الفصائل، توحد العمل العسكري، تخطيطاً وتنظيماً وتسليحاً وعملاً ..الخ، وتخضع في قراراتها للقيادة السياسية. وهذه الهيئة غير قائمة اليوم، والدعوة لاحياء الاولى تلازمها الدعوة لاحياء الثانية.

ومرة اخرى لعلنا لا نحتاج الى اعادة التذكير بأن متغيرات كثيرة حدثت.. ومنها انشاء مؤسسة السلطة بوزاراتها ومؤسساتها المختلفة. وظلت توضيحات د. مصطفى حول "القيادة الوطنية الجديدة الموحدة"، لا تجيب على الاسئلة الخاصة بالعلاقة بين هذه الهيئة المطلوب احياؤها، وبين الوزارات والدوائر المختلفة الجديدة، وادارة العمل فيها.

مع ذلك دعونا نتجاوز هذا "الغموض البناء!" لنعود الى موضوع معالجة نواتج العدوان الاحتلالي وما خلفه من دمار على مختلف الجبهات. دعونا نفعل ذلك بعد القفز عن سائر المطالب الخاصة بالاصلاح والتي تتردد على جميع الألسنة، دون الاتيان بجديد. الجديد الذي هو الاشارة الى الألية التي يمكن ان تتم بها عمليات الاصلاح المذكورة.

تحت بند ثالثاً - مكافحة البطالة وتشغيل العمال والعاطلين عن العمل تقول "المبادرة!" "ان مكافحة البطالة وتشغيل العمال والعاطلين عن العمل، وتدريب واستيعاب الخريجين الجدد هو من اهم مقومات الصمود الانساني والاجتماعي والاقتصادي في وجه الاحتلال". وهذا كلام جميل لا يختلف عليه اثنان. وورد ويرد في كل أدبيات ونشرات كافة الأحزاب والفصائل. وقبل ان يسأل القاريء كيف وما هي الآليات تجيب المبادرة: "وهذا الباب هو خير ما يمكن ان توجه له أموال الدعم". ثم تقترح تسع مجالات هي:

١- انشاء مشاريع البنية التحتية وبناء المرافق الوطنية.
٢- انشاء برامج الدعم لتدريب وتشغيل الخريجين الجدد.
٣- دعم الفلاحين واسناد صمودهم الباسل.
٤- توجيه اموال الدعم الخارجي نحو خلق فرص العمل.
٥- الغاء كافة الاحتكارات الاقتصادية واعادة النظر في وكالات الشركات وتأمين حرية الاستثمار.
٦- اسناد كافة نشاطات الدعم والتنمية.
٧- دعم القطاع المنتج وحمايته.
٨- فرض رقابة دقيقة على عمليات التوظيف وعلى الاخص الحكومية منها.
٩- تطوير برامج وانشطة بناء القدرات الفردية والمؤسساتية.

ويرى المتمعن في هذه البنود انها تشكل خطوات تنفيذية لبرنامج اقتصادي متكامل. ومثل هذا البرنامج يمكن ان يعثر عليه المرء لدى حزب ما، في مكان ما من هذا العالم، يخوض معركة انتخابية، يسعى فيها للحصول على الثقة بتجديد حكمه، او الوصول الى الحكم. ومثل هذا البرنامج ترافقه بالضرورة خطة لتحفيز الاقتصاد على الخروج من حالة الركود، او لتجاوز وتائر النمو الضعيفة التي تعلو عليها وتائر النمو السكاني. وبديهي ان خطوات تنفيذية كهذه ترافقها اجراءات مقترحة مالية، ادارية، قانونية ..الخ، تعد بتحسين مناخ الاستثمار، يحفز رأس المال على خلق فرص العمل الجديدة. وايضا لا يحتاج الأمر الى تذكير بأن برنامجاً كهذا تغطي مدته الزمنية سنوات الدورة الانتخابية. أي انه لا يعالج ضعف النمو الاقتصادي، ومشكلة البطالة بضربة واحدة. وجدير بالذكر ان البلدان ذات الاقتصاد الضخم، واحزابها تضع مثل هذه البرامج، للتطبيق على مدار السنوات التي ستبقاها في الحكم، اربع سنوات مثلاً، ومثل هذا البرنامج يتوخى خفض البطالة، ان نجح، بنسبة ملموسة. كأن يخفض نسبتها من حوالي العشرة بالمئة الى حوالي السبعة او الستة بالمئة على احسن تقدير.

الأمر الأساس ان هكذا برنامج يرتكز الى وجود اقتصاد يجري العمل على تنشيطه او اخراجه من حالة الركود. والأمر لا يحتاج الى فطنة خاصة للقول بان وعوداً كهذه ستكون مجرد محاولة خداع حينما يقال في بلد يقبع في حالة انعدام للاقتصاد. بسبب أن العدو قام بعملية تدمير كامل لهذا الاقتصاد. وبسبب ايضا ان هذا العدو يمنع القيام بأي جهد للتنمية ومهما كان صغيراً.

وعليه تفترض كلمة مبادرة ان المقترحات المقدمة هي مقترحات بخطوات تطبيق فوري لمعالجة الحالة الخاصة والتي عجز الأخرون عن رؤية الحل لها او معالجتها.

الحالة الخاصة التي نعانيها تتمثل في أن الاحتلال دمر اقتصادنا تدميرا شبه كلي. ولم يتوقف التدمير الكلي على فرع السياحة فقط. تشير التقديرات الى ان الخراب لحق بكافة فروع الاقتصاد الاخرى، وحتى ثمانين او تسعين بالمئة منها، مثل سائر فروع الصناعة، الزراعة والاستثمارات المالية - البنوك والتأمين - وفروع البناء ..الخ. وبسبب هذا التدمير للاقتصاد فقد الناس مصادر رزقهم وضربت الكارثة كل الفئات الاجتماعية، وفي مقدمتها الفقيرة والعمال. وبسبب هذا التدمير ارتفعت البطالة الى هذه الذرى العالية ووصلت نسب الفقر الى هذا المستوى.

ما أود قوله أنه ما من عاقل، الا اذا استهدف ومن البداية خداع الجمهور، يمكنه أن يقترح خطة لمعالجة الوضع اعتماداً على مصادرنا المحلية. هو يعرف ان خطة هذه ستظل معلقة في الهواء، ليس بسبب ان لا وجود لاقتصاد تتكيء عليه، بل ولأن الاحتلال الذي دمر البنية الاقتصادية التي كانت قائمة، يمنع القيام بأية عملية انمائية. وهو يواصل تدمير ما قد يبنى من خلال مراقبته الدقيقة والصارمة لمجريات الحياة التي تخضع لاحتلاله.

اذن على ماذا تعتمد مقترحات "المبادرة!"؟ تعتمد على اموال الدعم القادمة من الخارج، كما اشارت تحديداً.

الغريب في الأمر أن الذين اعدوا هذه "المبادرة!" وبعضهم تصله اموال الدعم، يعرفون تماماً ان المانحين الاوروبيين، على سبيل المثال، يقولون بانعدام فرص التنمية، ما دام الاحتلال قائماً، في ارضنا المحتلة. وبسبب ذلك هم يوجهون اموال الدعم للمساعدات الطارئة، أي للانفاق المباشر على توفير وسائل المعيشة كالغذاء والدواء ..الخ. وباختصار يعرف اصحاب "المبادرة!" بانعدام فرص تطبيق ولو واحدة من الخطوات المقترحة.. اما القول بأن اصحابها يحملون هم الناس فأمر يحتاج الى فحص.

وما دمنا نتحدث عن اموال الدعم فقد لفت الانتباه ان "المبادرة!" أغفلت عن مقولة التكافل الاجتماعي. التي كثر الحديث عنها مؤخراً. وقال البعض أن تطبيقه يساعد في تخفيض حدة الفقر والعوز .. وهو قول فيه شيء من الصحة .. لكن ..

لكن دعونا نلقي نظرة على ما يجري. لا تصل أموال الدعم الى جهة معينة واحدة، ولا حتى لاثنتين، ليمكن القول ان من الممكن توجيهها للقيام ولو بخطوة واحدة من الخطوات المقترحة في "المبادرة!". تصل هذه الأموال الى جهات عديدة وبينها المنظمات الأهلية. ورغم ان حزبنا طالب من تصلهم هذه الأموال، وكذلك المساعدات العينية، بالتقدم بكشوفات للجمهور تبين ما وصل، وما تم توزيعه، وكيف، الا ان النداء ظل نداء بدون استجابة في الغالب.

ما يعنيني هو أن بعض المنظمات التي تصلها المساعدات تقتطع جزءاً منها للمصروفات الادارية. ويصل هذا الجزء حتى ٢٠ بالمئة في بعض الحالات. ولعلنا نسأل تحت أي مبرر يتم مثل هذا الاقتطاع حتى ولو كان واحد بالمئة؟!

نسأل لأن الجهاز الوظيفي للمنظمة التي تصلها المساعدة قائم ومؤمن وظيفياً. ومن واجبه في هذه الظروف ان يقوم ببعض التضحية. وعليه ايصال المساعدة كما هي الى اصحابها.

هذه واحدة، اما الاخرى فكلنا نعرف ان هذه المنظمات تضخمت وتحسن حال موظفيها مع تواصل ورود اموال الدعم. وطرداً مع ازدياد أوضاع الشعب بؤساً. الأمر الذي يدفعنا للعودة الى موضوعة التكافل الإجتماعي.

بتنا نعرف جميعاً، وبجديهي اسر هذه المنظمات ان اسراً اوروبية - دنماركية، نرويجية، فرنسية ...الخ، وكندية وأميركية، ي دفعتها المأساة الفلسطينية لاقتسام لقمة خبزها مع اسرة فلسطينية تتآخى معها. ولنا أن نسأل أليس من واجب موظفي المؤسسات ان يسبقوا الاسر السعودية والخليجية والاوروبية والكندية لمثل هذا التآخي، وليقدموا نموذجاً فعلياً على امكانية انجاح مقولة التكافل الاجتماعي؟!

لدينا عديد من المؤسسات الأهلية التي يصلها الدعم .. يقال أن عددها ١٨٠٠ ويقال أنها أقل أو اكثر. ونعرف ان ٨٥ منها، وهي الكبيرة، تجتمع في اطار الشبكة. وذلك غير لجان الزكاة التي يصلها القسم الأهم من اموال الدعم العربية. وبدون أدنى مبالغة يمكن القول ان كل فرد من افراد الفئة العليا من موظفي هذه المؤسسات يستطيع اعالة حتى عشر اسر، في اطار برامج التآخي - التوأمة - القائمة مع الاسر الاوروبية. يستطيع ذلك دون ان يلحق أي مس بمستوى معيشته وان كان سيلحق مثل هذا المس بمستوى الاضافات الى المدخرات.

هذه خطوة عملية، ستحفز اغنياء آخرين، موظفين كبار وحتى المتوسطين منهم على الاقتداء بها، هذه خطوة ستخفض من حدة الفقر والعوز .. وبنسبة ملموسة ربما من ثمانين بالمئة الى ٧٥ بالمئة ..وربما الى ٧٠ بالمئة .. وذلك ليس بالقليل وليس بالهين.

(يتبع)

الاسبوع الرياضي

■ الاحد ١٣ تشرين الاول ٢٠٠٢ ■ ٨ شعبان ١٤٢٣هـ ■

كلمة و٢/١

يكتبها: رامي صديق

• من مدح نفسه ذمته الناس

تعتريني الدهشة عندما أسمع اداريًا في احدى الفرق يتحدث عن انجازاته الشخصية ويتجاهل في حديثه باقي اعضاء الادارة الذين يعملون معه. فان أردنا ان نحلل شخصية مثل هذا الانسان فلا اعتقد انه علينا ان نبذل مجهودًا كبيرًا لأنه من الواضح جدًا ان كل ما يتحدث وينطق به هو كذب وهراء فان لم يكن كذلك لماذا لا نسمع الناس تنهال بالمديح على هذا الاداري وانني أسهّل عليكم عناء التفكير فهذا النوع من الاداريين «لا يحلون ولا يربطون» ويجدون في مثل هذه التصريحات منبرًا للتحدث إلى الجمهور ولكن باتت الأمر معروفة على حقيقتها ونقول إلى هؤلاء الاداريين مذكرين اياهم بالمثل القائل: «من مدح نفسه ذمته الناس».

* هبوعيل الطيرة والارتقاء للقطرية بداية نهنيء أهالي الطيرة من الطفل الصغير وحتى الشيخ الكبير بالفوز الأول لهذا الموسم ولكنني أرغب جدًا ان أهمس بآذان المسؤولين ومن منطلق حبي للفريق الطيراوي ان تحاولوا عدم الانجرار وراء التصريحات الرنانة وأولوا اهتمامكم لدفع رواتب اللاعبين في وقتها المناسب لأن هذا سيدفع المركبة إلى الأمام كما ولا تنسوا ان تقرعوا الأبواب لدى اصحاب المصالح التجارية وكما قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم «واعملوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان» واعرفوا ان الارتقاء يأتي بالجد والعناء والفريق الطيراوي لا يمثل الطيرة وحدها بل الوسط العربي عامة.

• لوم

لامتني قبل أيام قليلة رياضية تمارس رياضة السباحة (لم ترغب بأن أذكر اسمها) باننا لا نكتب في صحيفتنا عن انجازات السباحين في الوسط العربي حيث قالت لي «كل شيء عندكم كرة قدم» فأجبتها بهدوء، ليس صحيحًا اننا لا نكتب ولكن قد تكون كتابتنا ليست كافية وبذلك نحن نعترف ولكن ما علينا والماضي، اكتبي لنا ونحن سنقوم بنشر كل ما يتعلق بهذه الرياضة. فاذ بها تجيب بنبرة صوت عالية «نعم سأكتب وأريد ان أرى ان كنتم ستنشرون» فنحن نقول عندما تصلنا سننشر لاننا على قناعة ان الرياضة ليست كرة قدم فقط.

• بهدلة

سنحت لي الفرصة خلال الأسبوع الفائت بمشاهدة أحد تدريبات فرق الدرجة الثانية ولا ادري كيف استطيع ان أصف هذا التدريب ففي بداية التدريب تواجد أربعة لاعبين وبعد مرور نصف ساعة ازداد العدد لسبعة لاعبين وقبل نهاية التدريب بربع ساعة وصل العدد إلى عشرة لاعبين وليس بهذا الأمر تقع الدهشة بل في تصرف المدرب الذي لم يحرك ساكنًا حيث ان كل لاعب وصل متأخرًا توجه له وبعد حديث دام أقل من دقيقة رأيته يشير له بالمشاركة في التدريب فانني اتساءل يا اخوان هل مثل هذه الظواهر كثيرة في وسطنا العربي.

(كلي أمل ان تكون لا) ولكن ان كانت كذلك فليس لي من كلمة أقولها سوى كلمة بهدلة!!!

• أمس السبت

أعمال شغب في مباراة عرابة وديرحنا من الدرجة الثانية

• عادل طربيه •

* في مباراة ديربي البطوف لفرق الدرجة الثانية والتي جمعت بين فريقي هبوعيل عرابة وديرحنا وانتهت بفوز الأخير بالنتيجة (٢:١) من هدفي رضا وهب وناظم عاصلة أما هدف عرابة فقد سجله اللاعب اسامة بكرية.

من جهة ثانية فقد قام نفر من جمهور فريق هبوعيل عرابة بالقاء الزجاجات الفارغة إلى أرض الملعب وكذلك باتجاه لاعبي هبوعيل ديرحنا كما وعبّر هذا النفر عن استيائه من عدد لاعبي التعزيز في الفريق وطالبوا الادارة بتحرير المدرب وقسم من هؤلاء اللاعبين وبهذا السياق علمنا ان الادارة تنوي تحرير ثلاثة إلى أربعة لاعبين في اليومين القريبين.

توقعات

وصول المهاجم الروماني فان اليوم

* من المتوقع ان يصل اليوم الاحد المهاجم الروماني جبرائيل فان الى البلاد لاجراء الاختبارات في صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين حيث كان من المفروض ان يصل الى البلاد منذ الاسبوع الفائت الا انه وبسبب عقبات تتعلق بتأشيرة دخوله لم يتمكن من الوصول والتوقعات ان يصل اليوم او غدا ليشارك في التدريبات وفي حال ملاءمته واحتياجات الفريق سيتم التوقيع معه.

(عادل طربيه)



ياسين × ٢

فوز لطمرة في ديربي الجيران مع شفاعمرو

• م. طمرة - م. شفاعمرو (٢:١) •

• تقرير: صبري حمدي •

• أحداث المباراة:

مباراة الديربي بين فريقي مكابي طمرة ومكابي ابناء شفاعمرو كانت فاترة جدًا ولم ترتق إلى مستوى كروي جيد ولولا احتساب ضربتي جزاء عن بعد (١١) مترًا لما كان نعمنا بمشاهدة ثلاثة أهداف في هذا اللقاء ولكن ربما كون هذه المباراة هي الأولى لهذا لم يرتق المستوى إلى ما توقعناه.

بداية المباراة كانت متكافئة والهجمات كانت اعتيادية ولم نر تخطيرًا على أي مرمى من المرميين حتى الدقيقة (٣٥) عندها شاهدنا هجمة طمراوية أوقفها كابتن مكابي شفاعمرو بلال قادرية بلمسة يد وليتصدى لهذه الضربة عن بعد (٢٥) مترًا الكابتن الطمراوي ايهاب ياسين الذي سددها إلى الزاوية اليسرى تمكن حارس مكابي شفاعمرو مهران نصرة من صدها ولكن لداخل الشباك ليصبح التفوق لطمرة بالنتيجة (١:صفر). بعد هذا الهدف رأينا صحوة شفاعمرية وفي الدقيقة (٤١) جلال مسعود يعرقل داخل منطقة الجزاء والحكم لم يتوان في احتساب ضربة جزاء عن بعد (١١) مترًا حولها الكابتن بلال قادرية إلى هدف التعادل. لتكون هذه هي نتيجة الشوط الأول.

الشوط الثاني كان كالذي سبقه ولم تسجّل به هجمات خطرة سوى تلك التي كانت في الدقيقة (٧٢) عندما أخطأ بلال قادرية في ابعاد كرة انقض عليها نادر همام مندفعًا نحو المرمى وهناك عرقله الحارس مهران نصرة ليحولها ايهاب ياسين للمرة الثانية إلى تفوق طمراوي ولينتهي لقاء الجيران بين شفاعمرو وطمرة لصالح الأخير.

* ملعب كابول.
* حكم المباراة: روعي ابو طبول أمام (١٥٠) متفرجًا.
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* سجل لطمرة: ايهاب ياسين (د/٣٥ + د/٧٢ ضربة جزاء ١١ مترًا).
* سجل لشفاعمرو: بلال قادرية (د/٤١ ضربة جزاء ١١ مترًا).

• تركيب طمرة:

لؤي عبد القادر (٦)، أحمد عواد (٥.٥)، ايهاب ياسين (٧)، موسى ابو عيد (٦). باسل خطيب (٥.٥)، علي شراري (٥) (ايتاي سيلع د/٦٩)، ايهاب خطيب (٥.٥)، ساهر عياد (٥.٥)، أنيس ابو رومي (٥)، نادر همام (٥) (أحمد ابو الهيجاء د/٨٧)، طارق ابو رومي (٥).

• تركيب شفاعمرو:

مهران نصرة (٤)، عبد سيف (٦)، صالح حاج (٥)، خليل حاج (٥)، ايهاب جعفري (٥) (احمد حجاج د/٨٠)، بلال قادرية (٤) نسيم أرملي (٥)، باسل بشناق (٥.٥)، جلال مسعود (٥)، نايف خطيب (٥) (وسام خطيب د/٨٠)، خالد كبابو (٥) (وفق عوض د/٦٦).

خلال مباراة طمرة شفاعمرو:

ابعاد المدرب يوسف ابو دية إلى خارج الملعب

* خلال مباراة الدرجة الأولى بين فريقي مكابي طمرة ومكابي أبناء شفاعمرو قام حكم اللقاء روعي ابو طبول بابعاد مدرب طمرة يوسف ابو دية بحجة انه انتقده خلال تحكيمه للمباراة بينما ابو دية يقول انه لم يتحدث للحكم بل إلى أحد لاعبيه وهو يستهجن مثل هذا التصرف.

كما وشاهدنا ابو دية في نهاية المباراة متوجهًا إلى غرفة الحكم الا ان رجال الشرطة منعوه من ذلك.

اياد أمارة يعود لطرعان ونسيم طاهر في طريقه إلى الفريق



* أعادت ادارة مكابي طرعان يوم الخميس الفائت المدافع الكناوي اياد أمارة إلى صفوف الفريق وقد تم اشراكه كبديل في مباراة الفريق أمس الأول الجمعة امام هبوعيل طوبا. وبدا واضحًا انه سيطر على مجريات الأمور حين دخوله إلى أرض الملعب.

من جهة أخرى احتفل في وقت المباراة لاعب مكابي طرعان وائل عدوي بزفافه ولهذا لم يحضر المباراة ولم يشارك في تركيب الفريق ونحن بدورنا نتمنى لوائل زفافًا مباركًا وبالرفاء والبنين. ومن جهة اخرى أجرت ادارة مكابي طرعان في اليومين الأخيرين مفاوضات مع لاعب خط الوسط نسيم طاهر بغية التوصل معه إلى اتفاق يقضي بانضمامه لصفوف الفريق الطرعاني. وقد علمنا بهذا السياق ان طاهر في طريقه إلى م. طرعان حيث انه على ما يبدو قد عقدت جلسة بين الطرفين تم فيها الاتفاق على مجمل الأمور المهنية والمادية. ومن الجدير ذكره ان طاهر قد تدرب في بداية التحضيرات مع فريقه من الموسم السابق مكابي طمرة الا انه تركه بسبب الأوضاع المادية على ما يبدو وعليه فان الأيام القريبة ستكشف لنا عن التطورات بين طرعان وطاهر فهل سيلعب تحت اشراف أخيه المدرب سعيد طاهر.

(عدنان طربيه)

الاسبوع الرياضي

■ المحرر: رامي صديق

■ هيئة التحرير: عادل طربيه، فهمي دراوشة، عدنان طربيه، رامي جبران

العنوان: شارع الحريري ٩ - حيفا، هاتف: ٠٤/٨٥١٤٠٥٠

طيري يا طيرة

فوز ساحق لهبوعيل الطيرة على نحلات يهودا

• نحلات يهودا - هبوعيل الطيرة (صفر:٤) •

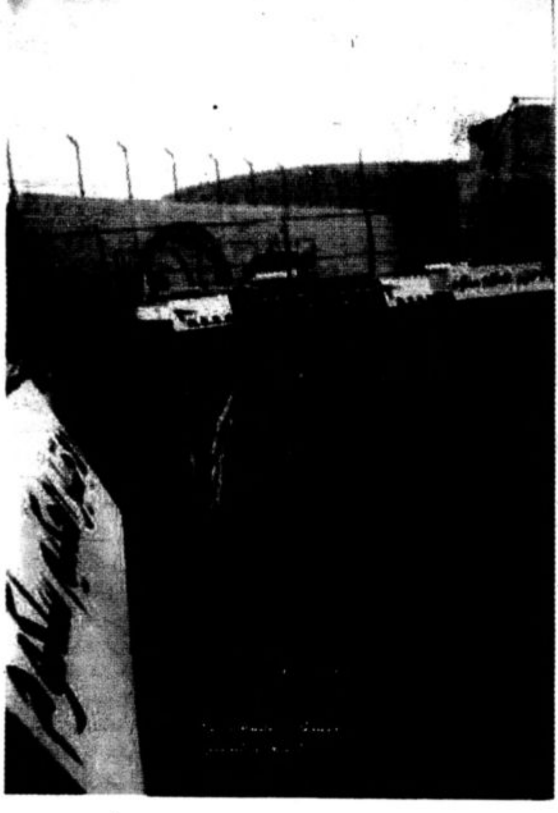
* ملعب نحلات يهودا.
* حكم المباراة: تومر كوهين أمام ٢٠٠ متفرج.
* سجل للطيرة: مصطفى عقفة (د/٤٢)، محمد سلطان (د/٥٥)، دودي الياني (د/٧٥)، عميد طيبي (د/٨٨).
* تركيب الطيرة:
سامر مصاروة (٦)، محمد سلطان (٦)، ايهاب محاجنة (٦)، ايال شطريت (٦)، ايمن فضيلي (٦)، جاد صرصور (٦) فادي ربيع (د/٧٠)، دودي الياني (٦)، حسن مصاروة (٦)، روعي بورنشطاين (٦)، مصطفى عقفة (٦.٥)، عميد طيبي (د/٨٠)، نسيم ابو داوود (٦) ايتاي رالي (د/٥٥).
* أحداث المباراة:

لم تكن تصريحات فريق هبوعيل الطيرة قبيل بداية الموسم الكروي الحالي مجرد تصريحات بل انها انعكست ايجابيًا على أرض الملعب وكيف لا وفي مباراتهم الأولى تمكنوا من تحقيق فوز ساحق في الخارج على فريق هبوعيل نحلات يهودا.

منذ بداية المباراة بدا واضحًا ان نية الطيراويين تحقيق الفوز حيث استمتع كل من شاهد الهجمات المنسقة لهذا الفريق التي كانت كثيرة لكنها لم تثمر عن هدف الا في الدقيقة (٤٢) بتوقيع المهاجم مصطفى عقفة الذي انهى الشوط الأول بتفوق هبوعيل الطيرة بالنتيجة (١:صفر).

في الشوط الثاني استمرت الهجمات الطيراوية لتثمر عن هدف ثان في الدقيقة (٥٥) وهذا المرة بتوقيع المدافع محمد سلطان.

بعد هذا الهدف لوحظ تراجع في الاداء الطيراوي ربما لان هدفين يكفيان للفوز ولكن هذا التراجع لم يستمر طويلا وفي الدقيقة (٧٥) أتى دور لاعب خط الوسط دودو الياني الذي سجل الهدف الثالث. في الدقيقة (٨٠) المدرب يدخل المهاجم عميد طيبي والذي وصل إلى فريق الكبار من الشبيبة وهذا لم يخيب آمال مدربه، وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل هدف فريقه الرابع والأخير في هذه المباراة لتكون افتتاحية موفقة للفريق



الطيراوي الذي بهذا الفوز يكون قد افتتح الدوري بالقدم اليمنى على أمل ان يشكل هذا الفوز دفعة معنوية لتحقيق انتصارات أخرى في المباريات القادمة والانخراط جيدًا في قمة اللائحة.

الاداء لطوبا والفوز لطرعان

• الخبرة والتجربة فازتا على الحماس ورغبة الفوز •

• تقرير: عدنان طربيه •

* هـ. طوبا - مـ. طرعان (صفر:٢) *
* ملعب طوبا.
* حكم اللقاء: ايلي الميميليخ أمام (٢٠٠) متفرج.
* مستوى الاداء: جيد (من قبل طوبا).
* سجل لطرعان: اياد زرعيني (د/٨٠)، فادي بدارنة (د/٨٤).
* تركيب طوبا:
اودي ليڤي (٥)، محمد هيب (٥)، شلومي ألون (٥)، عومري شالوم (٥)، ساجي جونين (٥)، يوسف هيب (٥.٥)، اميل كاستيئيل (٥.٥)، اساف بن شمعون (٥)، فاروق هيب (٥.٥) ذيب هيب (د/٦١)، ايتان ليڤي (٥)، نير اشكنازي (٥.٥).
* تركيب طرعان:
شيمي أسالم (٧)، عامر عدوي (٥)، مراد سلامة (٥)، اياد عدوي (٥)، ربيع عدوي (٥)، ربيع محمد عدوي (٥) (محمود زعبي د/٦٥)، نضال ابو ريا (٥) (اياد أمارة د/٧٥)، علي عدوي (٥.٥)، فادي بدارنة (٦.٥) (محمد زعبي د/٨٧)، موشيه حن (٥.٥)، اياد زرعيني (٦).
* أحداث المباراة:

الطوباويون لعبوا أولى مباراة لهم في الدرجة الأولى وبامكاننا القول ان الاداء الذي قدمه هذا الفريق مشجع جدًا نحو مستقبل جيد للفريق في الدوري الا ان الاداء الجيد وحده لا يكفي في بعض الأحيان وعليهم استخلاص العبر سريعًا.

بداية المباراة كانت سريعة خاصة من قبل الطوباويين الذين شنوا الهجمات الخطرة على مرمى طرعان ومن كثرتها كان من الصعب ان نحصيها بل ما برز انه لولا وقفة حارس مرمى مكابي طرعان شيمي أسالم لكان الفريق الطرعاني قد مني بهزيمة نكراء.

الهجمات المتكررة التي كانت في الشوط الأول من قبل اشكنازي وكاستيئيل وايتان ليڤي لم تترجم إلى لغة الأهداف لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي دون أهداف.

مع بداية الشوط الثاني استمرت الهجمات الطوباوية على مرمى طرعان ولكن جميعها أهدرت حتى الدقيقة (٨٠) وبعكس كل التوقعات التعزيز السخنيني في طرعان فادي بدارنة يرسل كرة لولبية من وسط الملعب تتخطى دفاع طوبا لتصل إلى اياد زرعيني الذي انفرد بالحارس وسجل هدف السبق لطرعان. هذا الهدف زاد من معنويات لاعبي طرعان الذين ارادوا تسجيل هدف آخر وحقًا هذا ما حصل في الدقيقة (٨٤) عندما اندفع موشيه حن متخطيًا بعضًا من مدافعي طوبا ومرر كرة انتظرها فادي بدارنة الذي بلمسة واحدة أسكنها الشباك مهديًا طرعان فوزًا ثمينًا.



ادارة طوبا توزع منشورًا تطلب فيه استقبال الفرق الرياضية أحسن استقبال

* أقدمت ادارة هبوعيل طوبا الصاعد الجديد إلى مستوى فرق الدرجة الأولى أمس الأول الجمعة على توزيع منشور لكل من تواجد في الملعب في اثناء المباراة أمام مكابي طرعان.

وقد جاء في المنشور: «ندعو جميع الجماهير التي تغار على مصلحة الفريق تشجيعه ودعمه معنويًا وماديًا والامتناع عن أي أعمال شغب خلال المباريات لنرفع اسم هذا البلد الحبيب عاليًا وندعو جميع المشجعين استقبال الفرق الرياضية أحسن استقبال».

من جهة أخرى بدا واضحًا في نهاية المباراة استياء نفر من جمهور هبوعيل طوبا الذي طالب الادارة باحضار لاعبي تعزيز من الوسط العربي وذلك لان معظم لاعبي التعزيز من الوسط اليهودي. كما وصفق هذا النفر في نهاية المباراة لفريق مكابي طرعان مهنئًا اياه بالفوز.

تعزيز جديد يتدرب في هبوعيل مجد الكروم

* شوهد في نهاية الأسبوع يشارك في تدريبات فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم اللاعب ينيف حرمش الذي لعب في صفوف هبوعيل عكا في الموسم الفائت. ومن المتوقع ان تعقد معه الادارة جلسة مساء اليوم الأحد بغية الاستماع منه إلى طلباته المادية ربما بالامكان التوصل معه إلى اتفاق نهائي يقضي بانضمامه لصفوف الفريق المجدلاوي.

ومن جهة أخرى تنتظر الادارة المجدلاوية ماذا سيحدث من تطورات في قضية اللاعب حنا فرهود المعتقل بتهمة ضلوعه في عملية قتل حدثت في مدينة حيفا قبل عدة أشهر حيث ان الأمر كان مفاجئًا بالنسبة لهم وقد علمنا ان اسم المهاجم شاي دهان من اتحاد ابناء سخنين قد لاح في الأفق في الأيام الأخيرة.

• عدنان طربيه •

ملاحظات رياضية

• يكتبها: معلق مخضرم •

* بعيدًا عن الأضواء وفي سرية تكاد تكون قاتلة بدأت في نهاية الأسبوع مباريات الموسم الجديد في دوري الدرجة الأولى بقسميه الشمالي والجنوبي.

وعلى عكس السنوات السابقة، فان عدد الفرق العربية في هذه الدوري قد قل ووصل إلى ثمانية، ستة منها في الشمال وفريقان في الجنوب.

ومن النتائج التي تحققت تبين ان ثلاثة فرق حققت الفوز بينما خسرت الفرق الأخرى مباراة الافتتاح، وان كانت خسارة اثنين منها أمام فرق عربية!!

والذي اريد ان أقوله ان الاهتمام بهذه الفرق وهذا الدوري قد تضاءل كثيرًا في السنوات الأخيرة، خاصة بعد وجود الدرجة العليا، ثم الممتازة، وبعدها القطرية، لكن فرقنا العربية خاصة ما زالت تبذل الغالي والرخيص للظهور بصورة حسنة رغم المشاكل المادية التي تعاني منها ونسمع عنها في بداية ونهاية كل موسم!!

واذا ما نظرنا إلى تركيب بعض الفرق نجد اعدادًا هائلة من لاعبي التعزيز الذين يقبضون مبالغ طائلة، وبالتالي لا يقدمون المطلوب منهم لنرى الفريق يقاتل من أجل البقاء بدلا من ان ينافس على القمة. وفي نهاية الموسم يبدأ توجيه الاتهامات والاتهامات المتبادلة بين المسؤولين عن الفرق والمسؤولين عن السلطات المحلية، حول عدم تحويل الميزانيات وعدم امكانية تسجيل الفريق أو احضار لاعبي تعزيز!!

في طوبا مثلاً، الفريق الصاعد إلى دوري الدرجة الأولى هذا الموسم، لعب أمس الأول أمام طرعان بثلاثة لاعبين محليين فقط!! وكان في التركيب الأول تسعة لاعبي تعزيز، منهم المجربون وأصحاب الخبرة الكافية أمثال ساجي جونين، اودي ليڤي، اميل كاستيئيل، ايتان ليڤي وغيرهم. وماذا فعلوا أمام مكابي طرعان؟؟ خسروا بهدفين مقابل لا شيء، رغم انهم كانوا الفريق الأفضل!!

حان الوقت برأيي ان يفكر المسؤولون بعقلانية أكثر. فبناء اللاعب المحلي من الفتيان والشبيبة والشباب أفضل بكثير من التعزيز غير المجدي، الذي يأتي ليلعب فقط من أجل المال، ولا تهمه في كثير من الحالات التضحية وسمعة البلد واحترامه!!

أرجو وآمل ان يبدأ المسؤولون عن الفرق العربية بالتخطيط لبناء المستقبل للكوادر المحلية والاستعانة بها، بدلا من الجري وراء الشهرة والسمعة المؤقتة التي قد تدوم سنة أو اثنتين، ثم تغيب كشمس الشتاء التي تختبئ وراء الغيوم، أكثر مما نراها تسطع في السماء!!

ثلاثية على الريق

خسارة في المباراة الافتتاحية لهبوعيل كفركنا

• عيروني شلومي - هـ. كفركنا (١:٣) •

• تقرير: الياس خوري •

* ملعب بركا.
* حكم المباراة: عوفر سيغل أمام (٥٠٠) متفرجًا.
* تركيب شلومي:

اوهاف أهارون (٦)، ايتمار كينان (٧)، جولان برامي (٦)، آفي مور يوسيف (٥. ٥)، ليئور شولديز (٥. ٥)، كوبي بن لولو (٥. ٥) عامي زاچوري (د/٧٦)، ميكي ممان (٦)، بريف بيرتس (٥. ٥) شاي ديان (د/٦٦)، ليئور چباي (٦)، كفير مچيرا (٦)، سلاف كيمانسكي (٧).

* تركيب كفركنا:

طارق عباس (٥. ٥)، علي أمارة (٥. ٥)، اورن بوني (٥)، يعقوب ليڤي (٥. ٥)، حسين نعسة (٥) (عبد المجيد هبرات د/٨٣)، جودت أمارة (٥. ٥)، ياسر خمايسي (ابعد د/٧٥)، محمد خمايسي (٥. ٥) (طارق عباس د/٧٥)، خير الدين طه (٥. ٥)، دودو بن شوشان (٦)، جولان زهوا (٥) (نسيم حماد (د/٥٤).

* أحداث المباراة:

افتتح الكناويون مباراتهم أمس الأول امام عيروني شلومي بعاصفة من الهجمات السريعة التي أثمرت عن هدف مبكر في الدقيقة الثالثة عندما راوغ المهاجم دودو بن شوشان عددًا من مدافعي شلومي وأسكن الكرة في الشباك معلنًا تفوق كفركنا (١:صفر).

بعد هذا الهدف هدأت وتيرة الهجمات والتي تمركزت في وسط الملعب ومع مرور الدقائق بدأ المضيفون من شلومي بتنسيق هجماتهم وفي الدقيقة (٣٩) هجمة مرتدة من مرمى كفركنا يسيطر عليها لاعب شلومي ايتمار كينان وعن بعد (٣٠) مترًا سددها صاروخية استقرت في الشباك معادلا النتيجة (١:١) وهذا الهدف زاد من شهية لاعبي شلومي من تسجيل اهداف أخرى وما كاد الشوط يلهث أنفاسه الأخيرة اذ بكيمانسكي يمرر كرة متقنة لمچيرا الذي أنهى الشوط الأول بتفوق شلومي بالنتيجة (٢:١).

ما ان انطلق الشوط الثاني وتحديدا بعد مرور ثلاث دقائق ضربة ركنية لشلومي يحررها ميكي ممان لرأس المتألق كيمانسكي الذي لم يجد صعوبة بنطحها داخل الشباك و(٣:١) لشلومي. محاولات كفركنا لمعادلة النتيجة كانت كثيرة وأبرزها في الدقيقة (٦٣) عندما أهدر البديل نسيم حماد عن بعد أربعة أمتار. أما في الدقيقة (٧٥) فتم تقليص عدد لاعبي كفركنا بعد ابعاد اللاعب ياسر خمايسي بالبطاقة الصفراء الثانية، وعدا عن ذلك فلم يكن هناك ما يُذكر سوى ان الكناويين عادوا بخفي حنين بعد ان تفوقوا في البداية ولكنهم خسروا في النهاية.



خسارة بشرف......

• هـ. وهيب الطيبة - هـ. هرتسليا (صفر:١) •

* ملعب الطيبة.
* حكم المباراة: ايلي وهابا أمام (٨٠٠) متفرج.
* سجل لهرتسليا: موشيه أمسالم (د/٥٠).
* تركيب الطيبة:

اريسان فروجي (٥. ٥)، علاء عويضة (٥)، يوسي روزنبرغ (٥)، عنان عبد القادر (٥) أيسر مصاروة (د/٨٨)، لؤي بدير (٥)، طلال مصاروة (٥)، رامي ظاهر (٥)، محمد مصاروة (٥)، نور الدين محاجنة (٥) آدم مصاروة (د/٧٦)، كايد بلعوم (٥) محمد الشيخ يوسف (د/٦٦).

* تركيب هرتسليا:

جابي بورنشطاين (٦)، عوفر ليڤي (٦)، كفير اچاسي (٥. ٥)، منير شطريت (٥. ٥)، درور وولف (٥. ٥)، نير توالف (٥. ٥)، ايال كوهين (٥. ٥)، دودي باخر (٥. ٥) يعقوب رؤوبين (د/٦٦)، اريك حنجلي (٥. ٥)، اورن كروسنبرغ (د/٧٥)، موشيه أمسالم (٥. ٦)، الون مردخاي (٥. ٥)، نير أكلن (د/٨٢).

* أحداث المباراة:

مباراة ضعيفة شهدها ملعب الطيبة في أول مباراة يلعبها الفريق الطيباوي في مستوى فرق الدرجة الأولى أمام الفريق الجار هبوعيل هرتسليا الذي تعزز بعدة لاعبين بغية تحقيق الهدف المنشود وهو الارتقاء إلى مصاف الدرجة القطرية.

بداية المباراة جاءت مملة وغير سريعة خاصة من قبل لاعبي هبوعيل الطيبة وقد يعود ذلك لخبرتهم القليلة حيث ان معظم اللاعبين الذين شاركوا هم من ابناء الشبيبة وهذا ما سيميز الفريق الطيباوي للموسم الحالي.

الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي مع تفوق ملحوظ في الاداء والهجمات للضيوف من هرتسليا الذين لم يتمكنوا من ترجمة الفرص التي اتيحت لهم إلى لغة الأهداف ولكن مع بداية الشوط الثاني بدا واضحًا انه لا محالة من تسجيل هدف في مرمى الطيبة الأمر الذي لم يستغرق أكثر من خمس دقائق وموشيه أمسالم يسجل باكورة أهدافه لهذا الموسم في الدقيقة الخمسين معلنًا التفوق لهرتسليا بالنتيجة (١:صفر). وفي نهاية اللقاء اتضح ان هذا الهدف اليتيم منح فريق هبوعيل هرتسليا أول ثلاث نقاط في افتتاحية هذا الموسم وأبقى الطيباويين دون نقاط وما عليهم الا الاستعداد لمباراة الأسبوع القادم أمام فريق مكابي طمرة.



رامي ظاهر يأمل تعويض الخسارة الاسبوع القادم

الكراتيه والجنس اللطيف

• يكتبها المدرب وهيب طه •

* عندما ننطق كلمة كراتيه أو الدفاع عن النفس يخطر ببالنا مفهوم القوة والصلابة الذكورية، وهذا طبعًا يخلق غموضًا وسوء فهم عن المرأة بأن الكراتيه لا يمارسها سوى الرجال.

هذا غير صحيح لأن رياضة الكراتيه يستطيع ان يمارسها كل شخص بغض النظر عن جنسه وجيله.

الكراتيه بالتأكيد لا تعتمد على القوة الجسمانية وصلابة العضلات بل على استعمال الجسم بصورة سليمة واخراج الطاقة الداخلية عند اللزوم.

نعم ان الجنس اللطيف لا يتساوى مع الرجل من ناحية القوة الجسمانية. ولكن من خلال ممارستها لرياضة الكراتيه بشكل متقن وسليم ودراسة حركات الدفاع عن النفس واستعمال حركات الجسم ودراسة كيفية استعمال القوة الداخلية واخراجها وقت اللزوم فهذا يعطيها الثقة بنفسها لمواجهة اي وضع غير عادي. والكراتيه يعطي الفتاة ايضًا حركات سريعة وقوية ويعطيها أيضًا معرفة جميع النقاط الحساسة في جسم الانسان. وهذا طبعًا يمكنها من مواجهة الخصم وضربه في المناطق الحساسة والتغلب عليه.

ويجب ان لا ننسى بأن «العقل السليم في الجسم السليم». هذه الحكمة طبعًا لا تخص فقط الرجال بل النساء أيضًا ويمكن القول أيضًا بأن «الطفل السليم من الأم السليمة». المعنى لهذا بأنه لا يجب التردد أو المعارضة في التعامل مع اي نوع من أنواع الرياضة ما دام يعود بالمنفعة والمحافظة على عقل سليم وجسم سليم وروح تسامح عالية.

• في عرابة

استبدال المدرب حاييم طال؟؟؟

• عادل طربيه •

* علمت «الأسبوع الرياضي» من مصادر موثوق بها ان نية الادارة العرابية تتجه نحو تحرير مدرب الفريق حاييم طال من مهمة تدريب الفريق. وعلمنا أيضًا ان محادثات تمت بين الادارة العرابية ومدرب الفريق من الموسم الفائت درور كوهين الذي أكد بنفسه صحة هذه المعلومات. وأضاف انه يجب الجلوس سوية وانهاء الأمور العالقة من الموسم الفائت وأهمها الناحية المادية حيث ان الفريق العرابي عليه دفع مبلغ (٣٠) ألف شيكل من مستحقات الموسم الفائت. كما وعلمنا انه في حال التعاقد مع المدرب كوهين فانه سيقوم باحضار اللاعب ديكل دهان من مجدال هعيمق الذي يشرف على تدريبه حاليًا درور كوهين. وفي حديث لمراسلنا مع الاداري محمود ياسين فقد أكد له صحة هذه المعلومات المذكورة اعلاه وانه في غضون يومين ستُعرف هوية المدرب الجديد لفريق هبوعيل عرابة. هذا يقول انه في مباراة الاسبوع القادم سيقودها مدرب غير حاييم طال.

هـ. بير المكسور لم يصل الى المباراة امام اكسال.

* لم يحضر فريق هبوعيل بئر المكسور امس السبت الى مباراته امام فريق هبوعيل اكسال ضمن مباريات الاسبوع الاول لمباريات دوري الدرجة الثانية وذلك بسبب عدم جاهزية بطاقات اللاعبين، اذ ان الفريق يتهدده في الفترة الاخيرة خطر الانحلال وكاد لا يتسجل في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم. وكانت ادارة هبوعيل اكسال قد توجهت في منتصف الاسبوع الفائت بمكاتب الاتحاد العام بغية السماح لفريق بئر المكسور اجراء المباراة يوم الثلاثاء، الا ان المسؤولين رفضوا هذا التوجه جملة وتفصيلا. وعليه فان لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام ستنظر بهذا الشأن يوم الاربعاء القادم وعندها فقط سيصدر القرار النهائي، والذي من المتوقع ان يكون فوزا اداريا لصالح فريق هبوعيل اكسال الذي من ناحيته دعا الى المباراة كما يجب.

(فهمي دراوشة)

ادارة طوبا توزع منشورًا تطلب فيه استقبال الفرق الرياضية أحسن استقبال

* أقدمت ادارة هبوعيل طوبا الصاعد الجديد إلى مستوى فرق الدرجة الأولى أمس الأول الجمعة على توزيع منشور لكل من تواجد في الملعب في اثناء المباراة أمام مكابي طرعان.

وقد جاء في المنشور: «ندعو جميع الجماهير التي تغار على مصلحة الفريق تشجيعه ودعمه معنويًا وماديًا والامتناع عن أي أعمال شغب خلال المباريات لنرفع اسم هذا البلد الحبيب عاليًا وندعو جميع المشجعين استقبال الفرق الرياضية أحسن استقبال».

من جهة أخرى بدا واضحًا في نهاية المباراة استياء نفر من جمهور هبوعيل طوبا الذي طالب الادارة باحضار لاعبي تعزيز من الوسط العربي وذلك لان معظم لاعبي التعزيز من الوسط اليهودي. كما وصفق هذا النفر في نهاية المباراة لفريق مكابي طرعان مهنئًا اياه بالفوز.

نبيل نصر الدين يتدرب في كفر سميع

* يشارك المهاجم الديلاوي نبيل نصر الدين لاعب هبوعيل حيفا في هذه الفترةفي تدريبات فريق هبوعيل كفر سميع من فريق الدرجة القطرية وعلى ما يبدو انه سينضم لصفوف هذا الفريق حيث علمنا بهذا السياق ان جلسة مرتقبة ستُعقد ربما اليوم الاحد بين الادارة السمعاوية واللاعب نفسه بغية الاتفاق على جميع الامور المهنية والمادية وفي حال خروج ذلك الى حيز التنفيذ سيتم تسجيل نصر الدين في مكاتب الاتحاد العام خلال الاسبوع الحالي ليتسنى له المشاركة في مباراة هبوعيل كفر سميع امام هبوعيل مجد الكروم في نهاية هذا الاسبوع.

(رامي جبران)

• خسارة قاسية لجلجولية امام مرمورك.

هـ. مرمورك - هـ. جلجولية ٤:١

ملعب مرمورك
حكم المباراة: زيف جوف امام (٢٠٠) متفرج
تركيب مرمورك:
دورون (٦)، رافي كاربي كوبي (٦)، ايلي مزراحي (٦)، تسال راتشبي (٦) (موشيه عمار د. ٨٠)، جال ديكرمان (٦)، ايتمار زهافي (٥.٥) (رونين ماسيكا د. ٩٦٥، دودو عتاني ٥.٥٠)، يوئيل سويسا ٦٠)، ايتسيك فنتورة ٥.٥٠) (فيكتور غينش د. ٨٥)، روني اوحانا د. ٧٠)، نسيم بن دافيد (٦).

تركيب جلجولية:
زياد عامر (٤)، عودة عودة (٤)، حسين عودة (٤)، يوسف يونس (٤)، علاء صرصور (٤) (ابعد د ٥٨)، عوني ريان (٤)، قيصر قرقطة (٤)، صائل رابي (٥)، عبدالله يونس (٥.٥) (راني عرار د. ٦٦)، نور صرصور (٥) (حمزة التتر د. ٧٨)، اودي فيرونا (٤).

احداث المباراة

مباراة اولى لهذا الموسم خاضها فريق هبوعيل جلجولية في ظل اعتماد كبير لاعبي الشبيبة الذين ادوا اداء جيدا يُبشر خيرا للمستقبل.

بداية اللقاء كان فاترا حيث في العشر دقائق الاولى لم يُنعم بمشاهدة هجمات خطرة على المرميين واولى الهجمات كانت في الدقيقة التاسعة عشرة نجم عنها ضربة جزاء عن بعد (١١) متار لصالح المضيفين من مرمورك حيث تصدى لها لاعب خط الوسط يوئيل سويسا واسكنها داخل الشباك معلنا تفوق مرمورك بالنتيجة (١:صفر). هذا الهدف اربك الفريق الجلجولي وبعد مرور سبع دقائق اي في الدقيقة (٢٦) المهاجم روني اوحانا يضيف المهاجم الثاني لمرمورك وفقط بعد هذا الهدف استضاف الجلجوليون وبدأوا بشن الهجمات على مرمى مرمورك التي اثمرت عن هدف في الدقيقة (٤١) بتوقيع المهاجم الناشيء عبدالله يونس الذي يشارك لاول مرة في صفوف فريق الكبار ولينتهي الشوط الاول بتفوق مركورك بالنتيجة (٢:١).

مع بداية الشوط الثاني استمرت الهجمات الجلجولية وبدلا من ان نرى هدفا فقد شاهدنا البطاقة الحمراء التي أشهرت بوجه لاعب جلجولية علاء صرصور في الدقيقة (٥٨)، اما في الدقيقة ٩٦٠٠ فقد اهدر اودي فيرونا فرصة ذهبية عن بعد ثلاثة امتار بعد ان تلقى كرة ذهبية عن بعد ثلاثة امتار بعد ان تلقى كرة ذهبية من زميلهصائل رابي.

وفرصة اخرى اهدرها راني عرار في الدقيقة (٨٦) بعد تصويبه كرة قوية التقطها ببراعة حارس مرمى مرمورك. وبعد هذه الهجمة بدقيقة هجمة منسقة لفريق هبوعيل مرمورك تسال راشبي يرسل كرة الى منطقة حرام جلجولية وهناك تطاير لها روني اوحانا وبنطحة رأس اسكنها داخل الشباك مسجلا هدفه الثاني والثالث لفريقه ومن حيث ان سلسة الاهداف قد انتهت فقد اخطأ حيث في الدقيقة الاخيرة استطاع المهاجم نسيم بن دافيد من تسجيل الهدف الرابع لصالح مرمورك لينتهي اللقاء بفوز ساحق للمضيفين على الضيوف من جلجولية.

مباريات الأسبوع القادم

الدوري العلوي - الأسبوع الخامس

* مـ. تل أبيب - هـ. كفارسابا
* هـ. بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون
* نادي اشدود الرياضي - مـ. حيفا
* مـ. نتانيا - هـ. بئر السبع
* بيتار القدس - مـ. بيتح تكفا
* بني يهودا تل أبيب - هـ. تل أبيب

***

الدوري الممتاز - الأسبوع الخامس

* مـ. الاخاء الناصرة - مـ. هرتسليا
* مـ. كفركنا - هـ. تسفريريم حولون
* بيتار بئر السبع - هـ. القدس
* هـ. رعنانا - مـ. كريات چات
* هـ. حيفا - اتحاد ابناء سخنين
* هـ. رمات غان - هـ. نتسيرت عيليت

***

الدرجة القطرية - الأسبوع السابع

* مـ. كريات آتا - هـ. اشكلون
* هـ. بيسان - بيتار شمشون تل أبيب
* رمات هشارون - هكواح رمات غان
* هـ. كفرسميع - هـ. مجد الكروم
* هـ. بات يام - كريات شمونة
* مـ. رمات عميدار - هـ. عكا

نتائج مباريات الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

* مـ. طمرة - مـ. شفاعمرو ٢:١
* هـ. وهيب الطيبة - هـ. هرتسليا صفر:١
* هـ. طوبا - مـ. طرعان صفر:٢
* عيروني شلومي - هـ. كفركنا ٣:١

****

المنطقة الجنوبية

* نحلات يهودا - هـ. الطيرة صفر:٤
* هـ. مرمورك - هـ. جلجولية ٤:١

مباريات الأسبوع القادم في الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

* هـ. كفركنا - هـ. آسي جلبواع
* مـ. طرعان - مـ. الخضيرة
* هـ. الخضيرة - هـ. طوبا
* مـ. شفاعمرو - هـ. مجدال هعيمق
* هـ. هرتسليا - طيرات هكرمل
* مـ. تسور شالوم - عيروني شلومي
* هـ. الطيبة - مـ. طمرة

المنطقة الجنوبية

* هـ. الطيرة - رمات الياهو
* هـ. جلجولية - هشكماه رمات حن

مباريات الأسبوع القادم في الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

* هـ. سخنين - شباب الجديدة
* هـ. كرميئيل - هـ. كوكب ابو الهيجاء
* سكتسيا معلوت - ابناء ابوسنان
* هـ. كسرى - عيروني نهاريا
* هـ. ديرحنا - هـ. البقيعة
* شباب نحف - هـ. عرابة
* هـ. يانوح - هـ. المكر
* ابناء يركا - هـ. كفر مندا

الشمالية «ب»

* هـ. بير المكسور - هـ. العفولة
* هـ. تل حنان - عرب الشبلي
* شباب الناصرة - هـ. طمرة الزعبية
* مـ. عسفيا - هـ. ام الفحم
* هـ. يافة الناصرة - مـ. كفرقرع
* بلدي ام الفحم - هـ. دالية الكرمل
* هـ. الرينة - الاخوة حيفا
* هـ. اكسال - الجليل الأسفل

الجنوبية «أ»

* شمشون الطيبة - بيتار يافا
* هـ. عرعرة - هـ. قلنسوة
* هـ. أزور - مـ. كفرقاسم

الجنوبية «ب»

* سديه عوزيا - هـ. شقيب السلام
* هـ. بروحام - شباب اللد
* هـ. رهط - مـ. بن تسفي

لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

الفريق	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١- آسي جلبواع	٤-صفر	٣
٢- عيروني شلومي	٣:١	٣
٣- م. طرعان	٢:صفر	٣
٤- م. طمرة	٢:١	٣
٥- هـ. هرتسليا	١-صفر	٣
٦- هـ. الطيبة	صفر-١	صفر
٧- م. شفاعمرو	١-٢	صفر
٨- هـ. طوبا	صفر-٢	صفر
٩- هـ. كفركنا	١:٣	صفر
١٠- عيروني طيرات هكرمل	صفر:٤	صفر
١١- م. الخضيرة *		
١٢- تسور شالوم *		
١٣- هـ. الخضيرة *		
١٤- مجدال هعيمق *		
* - ناقص مباراة.		

نتائج مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الثانية

الشمالية «أ»

* م. يركا - هـ. سخنين صفر:١
* هـ. كفرمندا - هـ. يانوح ٣:٣
* هـ. المكر - شباب نحف صفر:صفر
* هـ. عرابة - هـ. دير حنا ١:٢
* هـ. البقيعة - هـ. كسرى ٣:صفر
* ابناء ابو سنان - هـ. كرميئيل ٣:١
* هـ. كوكب ابو الهيجاء - شباب الجديدة . ٤:١

الشمالية «ب»

* هـ. اكسال - هـ.بئر المكسور لم تجرِ
* الجليل الاسفل - هـ. الرينة لم تجرِ
* الاخوة حيفا - بلدي ام الفحم ٢:صفر
* هـ. دالية الكرمل - هـ. يافة الناصرة ١:١
* م. كفر قرع - م. عسفيا صفر:٣
* هـ. ام الفحم - شباب الناصرة ٢:٢

طمرة المرج - هـ. تل حنان ١:٢

عرب الشبلي - هـ. العفولة لم تجرِ

الجنوبية «أ»

* هود هشارون - شمشون الطيبة ٣:٢
* م. كفر قاسم - هـ. عرعرة صفر:صفر
* هـ. قلنسوة - بيتار رمات غن ١:صفر

الجنوبية «ب»

* شباب رهط - سديه عوزيا ٣:٣
* عيروني رملة - هـ. شقيب السلام ١:٢
* ابناء اللد - معليه ادوميم ٤:٢

يا عمال العالم اتحدوا!



مسرحية قصص تحت الاحتلال لمسرح القصبة تتابع عروضها ستة ممثلين واكوام من الجرائد تجول بقصص الانتفاضة في القدس والداخل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من بترا البرغوثي لا زالت مسرحية «حي من فلسطين» – قصص تحت الاحتلال» تشكل قطعة فنية ووثيقة تاريخية تقدم من خلال الشخصيات البسيطة والحية لرواية الانسان الفلسطيني في ظل الاجتياحات والقمع والتدمير الى مجرد خبر عادي في صفحات الجرائد.

تشكل هذه المسرحية التي اثارت حفيظة العديد من الجاليات اليهودية في الولايات الامريكية ولندن السويد، وثيقة تاريخة للالم الفلسطيني، للصراع الدائم الذي اصبح يدور في دوامة الحلول السياسية، وان كان الانسان الفلسطيني اصبح مجرد خبر على صفحات الجرائد، فان الاتفاقات السياسية المتتالية التي تقام وتهدم بجرة قلم، أصبح أيضًا تشكل هما يوميًا يضاف الى الهم اليومي الذي يلقاه المواطن الفلسطيني على الحواجز العسكرية وداخل البيوت والتي أصبحت ركاما.

وان كانت المسرحية تنتقد في مضمونها التي فكرة تحول الانسان الفلسطيني الى مجرد خبر – ولكنه على الصفحات الاولى – فانها تكاد ان تقول لا نريد ان نكون الخبر الاول في الصفحات الاولى في العالم، ولا نريد ان نكون الخبر الاول في قنوات وفضائيات هذا الكون الواسع الضيق، بل تريد القول عبر قصص شخصياتها التي تسخر من الالم بالكوميديا، نريد ان نتحول الى خبر عادي في صفحة داخلية عن المجاز وطني، او تعبيد شارع هدمه الاحتلال، او اقامة حفل زفاف لشاب ناق الى لقاء محبوبته لانجاب طفل يصارع القرن الثاني والعشرين بتطوراته العملية والتكنولوجية، لا نريد ان نكون الخبر الاول، بل الخبر الاخير، ولعل العالم ينسى وجودنا على الاطلاق، ونبني وطنا ونفرح يوما، وننجب ولدا قادرا على حب الحياة.

لقد قدمت مسرحية قصص تحت الاحتلال نموذجا جديدا لادب المقاومة على صعيد المسرح، لا سيما انك لا تستطيع التفرقة بين الواقع والمسرح، بين الخيال والواقع، ففي الواقع خيال اكبر من الخيال نفسه وهذا ما يشير الاهتمام بهذا النوع من الاعمال المسرحية، انطلقت مع انطلاقة الانتفاضة، وبدأت تحاكي الشارع والشارع يحاكيها، حتى انتقل المسرح الى الشارع، والشاع الى المسرح، ويعبر عن ذلك مخرج العمل نزار زعبي، احيانا كنا نذهب اليهم ونشاهدم واحيانا كانوا يأتوا الينا ويشاهدوننا هؤلاء رماة الحجارة، مشاريع شهداء، صاحب خانة التنك الذي رافقه منذ التهجير عام ٤٨، وذلك الشاب الفنان الذي يحلم بان يصبح نجماً مشهوراً كحق من حقوق الوفاء للحياة، وتلك لافتاة اتلي يتلهف لان يلمس حبيبها يدها ويقبلها قبلة الحب، لا قبالة شهادة، الطفل الذي لم يكمل سندويشة المدرسة، الشهيد الثائر الذي ينظم طقوس من دفنه على ما يرغب كحق من حقوقه في الحياة، العجوز الذي حمل قصص اجيال ويرغب بان يفتح العالم قلبه ويرى دروب المدن والشتات والهجرة التي زارها اما حافيًا او على طرق الحدود المغلقة امام اي لاجي.

تتكون المسرحية التي تروي كل هذه القصص البسيطة العميقة، من ستة ممثلين واكرام من الجرائد قصص تراجيكومية تقم بتناغم خاص بين الخاص والعام بدون اللجوء

"ديكتاتور" تشارلي تشابلن ساري المفعول اكثر من اي وقت مضى



باريس – الوكالات – تبقى صورة تشارلي تشابلن في لباس "الديكتاتور" وهو يعبث بكرة ارضية ويقذفها في الجو برشاقة لاعب كرة قدم من طراز رونالدو، مطبوعة الى الابد في ذاكرة ومخيلة كل من هواة السينما. واعيد اصدار فيلم "الديكتاتور"، رائعة تشارلي تشابلي الرؤيوية والمفعمة بالمثالية، بحوالي ١٥٠ نسخة اصلية مجددة في فرنسا حيث تتولى شركة "ام.كا-٢" توزيعه. كما ستوزعه الشركة بحلول نهاية العام على شاشات العالم من البرازيل الى كوريا الجنوبية، مرورا باسبانيا وكندا وبلجيكا وايسلندا واسرائيل وغيرها من الدول. وسيوزع الفيلم بنسخ "دي.في.دي" ابتداء من السادس من تشرين الثاني. "علينا ان نكافح من اجل تحرير العالم وازالة الحدود والحواجز العرقية والقضاء على الجشع والحقد وعدم تقبل الاخر"... هذا الخطاب الذي يلقيه مصفف الشعر اليهودي المتواضع الذي جسده تشارلي تشابلن في ١٩٤٠ في نهاية الفيلم "حديث اليوم اكثر من اي وقت مضى" بنظر جيرالدين تشابلن ابنة المخرج. وقالت جيرالدين في شباط في مقابلة اجرتها معها وكالة فرانس برس خلال مهرجان برلين للسينما "والدي هو الوحيد الذي عبر حدود الزمن". وقد عرضت خلال هذا المهرجان نسخة مرممة عن الفيلم على مسافة بضعة امتار من موقع هتلر المحصن السابق. واضافت "لكان من الممكن كتابة خطابه اليوم و"الديكتاتور الاعظم" بالغ الحداثة من حيث المونتاج وطريقة التصوير". بدأ تشارلي تشابلن الذي زار برلين عام ١٩٣١ بكتابة سيناريو "الدكتاتور" في تشرين الثاني ١٩٣٨، خلال الايام الحالكة التي شهدت "ليلة الكريستال". وبدأ التصوير بعد ستة ايام من اندلاع الحرب، في وقت كانت شوارع الولايات المتحدة تشهد تظاهرات مؤيدة للنازية. وسجل الخطاب النهائي الشهير في حين كانت جيوش هيتلر تدخل باريس.

تقول ابنته "كان الامر في غاية الصعوبة. فالولايات المتحدة كانت شديدة الانعزالية وكان هذا اول فيلم ضد النازية، وفيلم تشارلي تشابلن الاول الناطق والاول الذي يبلغ حجم السيناريو فيه ٣٠٠ صفحة. كان هذا عملا شجاعا يفوق التصور. وتقدم عصره خمسين عاما". يروي "الديكتاتور" قصة مصفف شعر يهودي شبيه ادينويد هينكل/هتلر، دكيتاتور تومانيا. يستقبل هينكل بنزينو نابالوني/موسوليني ديكتاتور بكتيريا للبحث معه في اجتياح اوسترليش. وبعد فرار مصفف الشعر من معسكر للاعتقال حيث كان محتجزا، يظن الجميع انه هينكل ويجد نفسه يخاطب الحشود من على منبر... "الديكتاتور" من تمويل تشارلي تشابلن وعرض للمرة الاولى في نيويورك في ١٥ تشرين الاول ١٩٤٠.

وحقق الفيلم اضخم نجاح تجاري لمخرجه، وان كان اثار اراء متضاربة. تقول جيرالدين ان "اليسار اتهمه بالانسياق الى النزعة العاطفية والصور المسبقة، في حين اتهمه اليمين بالشيوعية".

وتضيف "كان والدي يقول "انا لا اؤيد المثل العليا. فهي خاوية وخطيرة". لكنني اعتقد رغم ذلك ان جميع افلامه سياسية. لم يكن مصنفا في خانة معينة، وان حاول البعض تصنيفه. كان انسانيا، رجلا يؤثر البشر على الالة".

توضح جيرالدين تشابلن التي شاهدت الفيلم مئات المرات ان والدها كتب السيناريو بمنتهى الدقة وبادنى التفاصيل. فالمشهد الشهير حيث يعبث الدكتاتور بالكرة الارضية استلزم ثلاثة ايام ونصف من التصرير. وتضيف انه "كان ينشد الاتقان والكمال". وعند بدء عرض "الدكتاتور"، قال تشابلن "امر سليم ان نضحك من امور الحياة الاكثر كآبة، وحتى من الموت". غير انه كتب فيما بعد في سيرته الذاتية "لو علمت بالفظاعة الحقيقية لمعسكرات الاعتقال، لما كنت استطعت اخراج +الدكتاتور+. لما كنت استطعت ان اجعل من الجنون النازي القاتل العوبة".

مرشح للانتخابات في البحرين يودع ابنه المعارض لترشيحه مصحة نفسية

المنامة- الوكالات – قالت صحيفة "الايام" البحرينية ان مرشحا للانتخابات البرلمانية اودع ابنه البالغ من العمر ٢٠ عاما بمستشفى الامراض العقلية بعد ان اعلن الابن معارضته لترشيح والده للانتخابات. ونقلت الصحيفة عن احد اقرباء المرشح قوله ان المشكلة بدأت عندما "طلب المرشح من المصلين في احد المساجد دعمه في الانتخابات" الامر الذي دفع بابنه الذي كان موجودا في المسجد نفسه الى الاعتراض قائلا ان "والده لم يكن عادلا مع ابنه فكيف يكون عادلا في البرلمان" على حد ما ذكرت الصحيفة. واضافت الصحيفة ان الاب المرشح أستدعى الشرطة التي نقلت الابن الى مستشفى الامراض النفسية ولا يزال فيها، واشارت الى ان ادارة المستشفى طلبت من المرشح ان يأخذ ابنه من المستشفى لانه لا حاجة لذلك لكنه رفض ولم يرد على الاتصالات المتتالية من قبل ادارة المستشفى مما دفع ادارة المستشفى لابقائه فيها. وتجري الانتخابات التشريعية الاولى في البحرين منذ ٢٧ عاما، في الرابع والعشرين من تشرين الاول الجاري.

بلغاري يبتكر نظاما للترجمة الالكترونية الفورية

الابتكار يقوم على نظام ترميز رقمي يسمح لاشخاص يتكلمون لغات مختلفة من التواصل كل بلغته الأم.

ميدل ايست اونلاين صوفيا – الوكالات – تمكن باحثون بلغار من ابتكار نظام من الترميز الرقمي للكلام يسمح لاشخاص يتكلمون لغات مختلفة من التواصل، كل بلغته، عبر الهاتف او الانترنت.

واوضح واضع هذا النظام كويتشو ميتيف وهو مهندس من روسي (شمال)، ان النظام يقوم على مبدأ "ترجمة افكار كاملة يتم التعبير عنها في جمل".

ويقوم جهاز كمبيوتر بترميز كلمات كل من اللغات، فيصنفها بحسب وظيفتها في الجملة في افعال واسماء وضمائر وصفات الخ... وتسمح هذه الفئات المختلفة للكمبيوتر بالتمييز بين الكلمات وبالتالي اجراء تحليل نحوي للجملة من اجل اعادة صياغة الفكرة التي تعبر عنها بلغة اخرى.

واوضح ميتيف ان الكمبيوتر يبدأ معالجة الجملة بالتعرف الى الفعل فيها، ثم الفاعل وغيره من العناصر قبل ان يصدر الجملة الموازية بلغة اخرى، محترما القواعد



النحوية لهذه اللغة الثانية.

وقال ميتيف ان هذا النظام يتيح "حرية التواصل، ليس عبر الهاتف والانترنت فحسب، بل كذلك من الانترنت الى الهاتف والعكس بالعكس. وهو يسمح لمستخدمه بـ"قراءة أي من مواقع الانترنت باي لغة يشاء".

ويؤكد الباحث الذي سجل ابتكاره في تشرين الاول ان "النظام برمته يقوم على فكرة ان جميع اللغات واللهجات المحلية متساوية وهو سيسمح بالمحافظة على التنوع اللغوي البشري".

ويبحث المبتكر في موازاة ذلك على دعم مالي لانجاز نموذج بلغات مختلفة. وتتراوح كلفة مشروع رائد بثلاث او اربع لغات يستخدم عددا محدودا من الكلمات ما بين ٢٥٠ و٢٨٠ الف يورو. ويقدر ميتيف بـ١٨٠ الى ٢٠٠ مليون يورو قيمة الاستثمارات الضرورية لتطبيق هذا النظام على جميع اللغات الاوروبية.

وميتيف البالغ من العمر ٥٥ عاما هو المدير السابق لشركة عامة كبرى للبناء. وهو صاحب ابتكارات فنية عدة. وقام بعد انهيار الاتحاد السوفييتي بتأسيس شركته الخاصة للاستشارات والتسويق والابتكار.

وطور هذا النظام بمساعدة افراد عائلته. ابنه البالغ من العمر ٢٧ عاما حائز شهادة ماجستير في ادارة الاعمال. زوجته السلوفاكية تعمل في مجال الرسم الهندسي. وابنته مهندسة وخبيرة اقتصادية تعمل في سلوفاكيا. كما حصل في ابحاثه على "الدعم المعنوي" من الدكتور انغيل سمريكاروف، وهو مهندس معلوماتي يعمل مساعدا لرئيس جامعة روسي.

واعتبر سمريكاروف ان ابتكار ميتيف "سيبدل افكارنا حول التواصل".

واصدر المكتب البلغاري للبراءات براءة بهذا النظام في ٤ تشرين الاول ٢٠٠٢. وسيعرض على الاوساط العلمية في بلغاريا خلال ندوة للباحثين تعقد في ٣١ تشرين الاول و١ تشرين الثاني في جامعة روسي.